

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم انسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

غانية زينب

خرفي امال

بعنوان:

الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقات برنامج "زدني"

على قناة الشروق TV

تاريخ المناقشة: 2018/05/10

لجنة المناقشة مكونة من طرف:

رئيسا	(استاذ جامعة ورقلة)	الاستاذة جيتي نادية
مشرفا ومقررا	(استاذ جامعة ورقلة)	الاستاذة نايلي نورة
مناقش	(استاذ جامعة ورقلة)	الاستاذ حمايمي محرز

السنة الجامعية 2018/2017

شكر و عرفان

قال تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله وبحمد يبلغ كل ذي قصده ، لا يسعنا في هذا المقام الا ان نشكر الله تعالى
الذي اعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا فالله الحمد والمنة .

و بالشكر الجزيل نتقدم الى من تستحق الشكر استاذتنا و قاموس افكارنا الاستاذة
المشرفة " نايلي نورة "

لتفضلها بالاشراف على هذا البحث و التي غمرتنا بفائض علمها و توجيهاتها
القيمة التي كان لها الاثر الطيب فلها جزيل الشكر .

لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى كل الاساتذة الذين درسونا منذ بدايتنا في
الصفوف الاولى لطلب العلم الى ان وصلنا بفضل الله الى هذا المقام .

جزاكم الله خيرا

و الحمد لله اولاً و اخيراً بفضلته تتم الصالحات

الإهداء

الى امة الاسلام التي تحمل على عاتقها كلمة "إقرأ"

الى مصدر عزتي وقوتي و فخري وطني

الى من رافقتني بدعواتها سرا وجهرا الى من علمتني ان الحياة كفاح وصبر امي الغالية "دليلة" حفظها

الله وراعاها

الى من علمني حب العلم و أنار لي دروبه ، الى من سعي وتعب كي يراني في هذا المقام الى ابي الغالي

"ابراهيم" اطال الله في عمره

الى من تقاسم معي التعب ، رفيق حياتي ، سندي في الحياة زوجي الكريم "تور الدين"

الى نور حياتي و نفسي في هذه الدنيا اولادي "تور الهداية" و "محمد رياض"

الى اخواتي واخواني حفظهم الله وراعاهم

الى جدتي و عمي احمد السعيد و عمتي العطرة

الى كل عائلة غانية كل واحد باسمه

شكر خاص لاستاذتي "نايلي نورة"

الى صديقاتي كل واحدة باسمها

الى من لا يطيب العيش الا بهم و بينهم ... الى كل ناسي و احبتي

الى كل من يبادلني المودة بالمودة اهدي هذا العمل المتواضع

زينب



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله

بداية اشكر الله تعالى على منحي موهبة العلم وبفضله وصلت الى هذا المستوى العلمي

اهدي ثمرة جهدي الى الوالدين الكريمين اللذان سانداني كثيرا في مسيرتي الدراسية

وعملا على تحفيزي والمثابرة من اجل العلم

الى زوجي الغالي واولادي احبتي آلاء وعبد النور وعبد الرؤوف .

الى اخوتي عبد اللطيف ,سفيان ,منصف وأخواتي عائشة ورحمة .

الى ابناء اخوتي واخواتي الكتاكيت سلسبيل ,فداء ,عبد الرحمان , وضحي ,رتاج ,وتسنيم ,ابراهيم ,واسماء ,ومحمد العربي ,وخير الدين حفظهم الله ورعاهم .

اهدي عملي الى والدي زوجي وكل عائلة حفصي وكذا كل عائلة خرفي .

والى كل صديقاتي رفيفات دربي واخص الذكر صفاء حفصي وكوثر بن ساسي وخملة سلمى واشراق كروشي ,وهند بوعزيز ,ونجوى جدي ,واسماء بن منصور .

كما اقدم فائق الاحترام والشكر للاستاذة نايلي التي لم تبخل علينا بالمعلومات ورافقتنا دائما وساعدتنا كثيرا في العمل

وفي الاخير احمد الله واشكره على فضله ونعمه التي منها علينا .

امال

ملخص الدراسة :

جاءت دراستنا هذه بغرض التعرف على المعاني و الدلالات و الرموز الظاهرية والضمنية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، من خلال الوصف الدقيق للصورة المتحركة وللرسائل الالسنية المرافقة لرسالة الايقونية ، بتوظيف منهجية التحليل السيميولوجي لبرنامج "زدني" الذي يعرض على قناة الشروق TV، كما تقوم دراستنا على فصلين : فصل منهجي ، استعرضنا فيه خطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة وفصل تطبيقي قمنا بتحليل اللقطات المختارة من البرنامج الثقافي _برنامج زدني_ ، استخدمنا في ذلك مقارنة التحليل السيميولوجي لـ "رولان بارث"، وكانت النتائج التي توصلنا اليها :

- 1- يعتبر البرنامج نوع من البرامج الثقافية لانه يحمل في طياته التنوع في المعلومات و المعارف والرسائل الالسنية ليحاول غرسها في ذهن المشاهد.
- 2- عكست اشكال الديكور الموظفة في برنامج زدني المحتوى الثقافي المقدم.
- 3- ان الالوان المستخدمة في برنامج زدني جاءت مطابقة للقيم السيسيوثقافية للمشاهد الجزائري، فهي مستمدة من ثقافة الاسلام والعروبة ، باعتبار ان لكل لون ظلال ثقافية تختلف من مجتمع لآخر.
- 4- ان مخرج البرنامج وفق في الربط بين الرسالة الايقونية والرسالة الالسنية ، باستخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والعامية... وحركات الكاميرا البانورامية، و الاهتمام بالجانب الفني والجمالي الذي يقوم على الرمزية في استخدام الالوان والموسيقى .
- 5- حققت الدلالات الصوتية ترابط وانسجام و توافق بين الجانبين الايقوني و الصوتي .

Abstract :

The aim of our study is to know the meaning indications and symbols (visual and internal) in the cultural programmes of the Algerian private tv channels, and this is through the exact description of moving pictures and spoken letters with the iconic messages by using the symbology analysis method in the programme « ZIDNI » with its show through ELCHOROUK TV Channel.

Our study is based on two sides : the first is methodical, where we introduce the steps of the used method. However the second one is practical where we analyse the chosen pictures from the cultural programme « ZIDNI » and for that we used the symbological analysis of « Roland Barth ». There are the results :

- 1- This programme is considered as a cultural programme because it is varied in information, knowledge and speeches in order to be put in the viewers' minds.
- 2- The different types of decor used in the programme interpret the cultural issues presented.
- 3- The colours used similar to the sociocultural values of the Algerian viewers which is taken from Islamic Arabic culture since each colour has its culture that changes and varies from one society to another.
- 4- The director of the programme succeeded to a certain point in matching between the iconic messages and the spoken ones using closer shots, medium and general... Besides the moves of the panoramic camera, in addition to the interest in art and beauty sides which is based on symbology in the use of colours and music.
- 5- The phonetic indication succeeded in combining the two sides together (iconic and sound).

خطة البحث

مقدمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

I / موضوع الدراسة :

- 1- تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- 2- أهمية الدراسة
- 3- أسباب إختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم و المصطلحات
- 6- الدراسات السابقة

II / الإطار المنهجي :

- 1- مجتمع الدراسة
- 2- عينة الدراسة
- 3- منهج الدراسة و ادواته
- 4- مجالات الدراسة

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

1_ دلالات عناصر التحليل السيميولوجي

- دلالات الالوان
- دلالات الاشكال
- لقطات التصوير

2_ التحليل السيميولوجي الدلالي للبرنامج

- التقطيع التقني
- التحليل التعيني للمقاطع المختارة
- التحليل التضميني للمقاطع المختارة
- الرسالة الالسنية للمقاطع المختارة

3_ نتائج التحليل

خاتمة

قائمة ملاحق

الفهرس

المقدمة

مقدمة

تتميز وسائل الاعلام والاتصال السمعية البصرية بسمات لا تتوفر في وسائل الاتصال الاخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع لتكنولوجيا الحديثة، ويعد البث التلفزيوني عن طريق الاقمار الصناعية اكبر نجاح حققه التطور العلمي والتكنولوجي. فالتلفزيون من اهم هذه الوسائل، باعتبار له قدرة كبيرة على جذب جميع فئات المجتمع، حيث يتوفر على خصائص تقنية، تسمح له ببث مواد وبرامج متنوعة في قوالب مختلفة، إضافة الى تنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني، فهو بدوره يساعد على تحقيق تشارك الافكار والأحاسيس والثقافات و الانواق الجمالية وهو بذلك اداة من ادوات التثقيف الجماهيري، كما انه جهاز ناقل للأخبار و المعلومات و العادات والتقاليد و القيم. وقد ساهم هذا التطور في ظهور العديد من القنوات الفضائية، ادت الى نشأة اهتمامات كثيرة لدى جمهور المشاهدين، وأصبح مطلوب من القائمين بالاتصال التعبير عن هذه الاهتمامات والاستجابة لمتطلبات الجمهور، من هنا برزت القنوات الخاصة ملبيةً للاحتياجات المختلفة للمشاهد.

ان اندماج التلفزيون بتكنولوجيات الاتصال احدث تغيرات في مفهوم الصورة، كون الصورة التلفزيونية التي تجتاح عالمنا اليوم تهيمن بقوة على واقع و تطلعات فئات مختلفة من المشاهدين اينما كانوا، من خلال ما تنتجه من قيم ومضامين ترسم معاني دلالية وايحاءات رمزية، تُلَوِّحُ بأفاق فكرية ومعرفية وابعاد ايديولوجية معينة؛ والصورة بمليون كلمة (..اننا نعيش بالفعل في عصر الصورة الى درجة لا يمكن فيها تصور الحياة من دون صور، فالصورة حاضرة في وسائل التعليم وعبر وسائل الاعلام وعبر شاشات الكمبيوتر... وفي كل مكان، ما يجعلها لغة في حد ذاتها، ووسيلة اتصال قائمة بذاتها تتفوق على الكلمة في احيان كثيرة)¹

ووفقا لهذا التغيير والتطور برزت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ببرامجها المختلفة والمتنوعة تبث مضامين اعلامية تسعى من خلالها تقديم كل ما يهم المشاهد الجزائري وما يرتقي بفكره ومعارفه، وتعد البرامج الثقافية من احدى البرامج التي تنتج المعرفة وتتعلق

¹ قرش السعدية، مقال بعنوان: ثقافة الصورة التلفزيونية، مجلة دراسات وابحاث، العدد 26 سبتمبر 2016، جامعة زيان عاشور، الجزائر، ص 175.

لتصنع وعيا وتوصف بانها وجبة تجمع بين المتعة والفائدة، وهاته الاخيرة تسعى الى تقديم المعارف للجمهور وبخاصة في المجالات الدينية والاجتماعية والثقافية والتاريخية لدعم المشاهد والسماح له بمواكبة ومسايرة الاحداث الثقافية والعلمية المفيدة لتجعله اكثر ارتباطا بماهو في سبيل العلم والمعرفة؛ فبناءا على ماسبق ذكره اصبح هذا النوع من البرامج ضرورة الزامية وملحة كونها تخلق لمتتبعيها رصيد فكري وثقافي ليرتقي بالجوانب الفكرية والروحية والجمالية لديه.

وفي هذه الدراسة سنسلط الضوء على الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ، للقطات من حلقات برنامج زدني ، بتوظيف منهجية التحليل السيميولوجي، وقد قسمت هذه الدراسة الى فصلين : الاول فصل منهجي ،استعرضنا فيه بعض الخطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة من خلال تحديد اشكالية الدراسة و اهمية الدراسة و اسباب اختيار الموضوع ، اهداف الدراسة ، تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة ، ثم التطرق الى الاجراءات المنهجية للدراسة : مجتمع وعينة البحث ، منهج و اداة الدراسة ومجالات الدراسة، وفي الفصل الثاني قمنا بتحليل لقطات مختارة من حلقات برنامج زدني ، واستخدمنا في ذلك مقاربة "رولان بارث" ، لنصل الى الاستنتاجات العامة للتحليل ، وفي الاخير خاتمة ثم الملاحق .

الفصل الأول

موضوع الدراسة و اطارها المنهجي:

I / موضوع الدراسة

1. أهمية الدراسة
2. أسباب إختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. تحديد المفاهيم
5. الدراسات المشابهة

II / الإطار المنهجي

1. مجتمع الدراسة
2. عينة الدراسة
3. منهج الدراسة و ادواته
4. مجالات الدراسة

I / موضوع الدراسة :

1_تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها :

يعد التلفزيون اقوى الوسائل الاعلامية خاصة بعد دخوله الى كل بيت ،اذ يعتمد على الصوت والصورة ،الحركة والألوان في آن واحد هذا ما مكنه من عرض الاحداث بشكل مشوق وجذاب؛ وبفضل الصورة حظي التلفزيون بثقة مشاهديه لأن الصورة من الوسائل التي قلما يرقى اليها الشك .

فالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعد احدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري،حيث ساهم ظهور الفضائيات وانتشارها الى جذب اهتمام المشاهد الجزائري نظرا للمحتوى الذي تقدمه، والقنوات الجزائرية الخاصة اخذت معنى جديد عكس من خلال البرامج التي تبثها كالبرامج الاخبارية ،الاجتماعية ،السياسية ،الثقافية ،الترفيهية والدينية وغيرها والتي تتنوع من حيث الشكل والمضمون و أصبح لها دور واضح وجلي على المجتمع الجزائري .

والتلفزيون من خلال ما يعرضه من برامج متنوعة المواضيع جعلت معظم الجمهور يتقبل هذه البرامج لدرجة انه خصص لمواعيد بثها وقتا لمشاهدتها إدراكا منه على انها ترفع من مستواه المعرفي والثقافي لتتكوّن لديه مجموعة من المفاهيم والعلامات والرموز تكون ككلمات مفتاحية مرسخة في ذهنه فتبنى لديه ثقافة الصورة وتجعله يقدر على الربط بين الصورة البصرية والمعاني التي تختفي وراء هذه الصورة ،فالصورة قد تشير الى معنى أبعد مما تتضمنه فكل تلك الالوان و الاشكال المستخدمة توحى بوجود دلالات لها معانيها وتأثيرها على المشاهد ،كما ان الالوان من اغنى الرموز غير اللغوية في الصورة لما تحمله من طاقات ايجابية ومعاني دلالية تحدث انفعالات نفسية في المتلقي ،خاصة وان النفس تبتهج برؤية الالوان كاللون الابيض ،الازرق ،الاخضر ،الاصفر والزهري مما يولد لدى المشاهد راحة النفس وسرور العقل ونشاط الذهن وانبساط الروح ؛ وبوجود تلك الدلالات التي تتغير بتغير الظروف و الازمنة والمؤثرات النفسية والمقاييس الذوقية لكل فرد ، يصبح اللون هنا لغة رمزية له دلالاته المتعددة : الثقافية ،الفكرية ،السياسية والدينية ويعد اللون بتمظهراته المختلفة وقيمته المتنوعة احد اهم اليات فن الصورة كونه المعبر البصري عن الشكل لأنه ليس بوسعنا مطلقا ان ندرك الشكل ادراكا تاما إلا بحضور اللون فتوظيف

الالوان و الاشكال ليس عبثا فهي تحمل وسائل او مفردات او رموز معبرة بغرض تحقيق غاية او هدف ، ويمكن ادراكها وفهمها بطريقة مباشرة او غير مباشرة ارتباطا بما تحمله من قيم ورموز لها دلالات حضارية وثقافية وتربوية ، تأثر في المشاهد قد يكون هذا التأثير في انماط السلوك والعادات و التقاليد ،القيم والثقافات .

وبما ان الثقافة تدخل في نسيج الحياة اليومية فهي تمثل الفكر والتراث ، والتثقيف يهدف إلى نشر المعرفة وتنمية الذوق وتهذيبه وتوسيع الآفاق الفكرية والتطلع الى ما هو افضل ،وعليه فالبرامج الثقافية لابد ان تكون منسجمة مع هذا النسيج وتجسد المفاهيم الثقافية وما ينطوي تحتها من علوم و اختراعات ، وفكر وفنون وآداب ومعارف ودراسات ،تقدم للمشاهد بطريقة ممتعة من خلال الصور المليئة بالحركة و الالوان لتشد انتباهه ،هذه البرامج التي يبحث فيها المشاهد عن حاجاته الثقافية وعن اهتماماته ، واحدى هاته البرامج الثقافية التي لا يمكن بأي شكل من الاشكال اهمال اهميتها كمادة ثقافية و اعلامية تتميز بالبساطة في اسلوب تقديمها وبغنائها بالمعلومات وتنوع مضامينها " برنامج زدني" الذي يعرض على قناة الشروق tv ، وفي سياق البحث عما تؤديه الصورة السمعية البصرية في اصال الرسالة الاعلامية والكشف عن المعاني الكامنة تحت تلك الالوان و الاشكال والرموز والعلامات و الايحاءات المستخدمة في برنامج "زدني" ، وعليه سنقوم بطرح الاشكالية التالية :

- ما هي الدلالات الرمزية التي يحويها البرنامج الثقافي _زدني_ على قناة الشروق tv الجزائرية؟

لنتدرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما دلالة أشكال الديكور الموظفة في برنامج_زدني_ ؟
- الى ما ترمز لقطات التصوير في برنامج _زدني_؟
- إلى ما ترمز الالوان المستخدمة في برنامج _زدني_ ؟
- ما دلالات الرسائل الالسنية لبرنامج _زدني_ ؟
- بما توحى الدلالات الصوتية لبرنامج _زدني_ ؟

2_ اهمية الدراسة :

_تكمُن أهمية دراستنا في إبراز أهمية دلالات الصورة السمعية البصرية في البرامج الثقافية عن غيرها من دلالات أنواع البرامج الأخرى التي تطرح مواضيعها حول معظم نواحي الحياة، وتقنيك وتحليل الرموز المختلفة الموجودة في هاته الصورة السمعية البصرية كونها تجمع الصوت والصورة معا لفهم أبعادها والغوص في مكوناتها التي تنقل الأفكار والمعلومات وتجسد بطريقة فنية تحمل أهداف و رسائل لتبني إichاءات لدى المشاهد، إضافة الى غناء اللغة التعبيرية وتنوع و تكامل عناصر التجسيد الفني لمادة هذا النوع من البرامج وبساطة بنيتها ومضمونها.

_ومن جهة ثانية تقوم أهمية هذا النوع من الدراسات السيميولوجية على التحليل السيميولوجي للصورة السمعية البصرية.

3_ أهداف الدراسة :

- ✓ محاولة الكشف عن دلالات اشكال الديكور الموظفة في برنامج زدني_
- ✓ محاولة الكشف عما ترمز اليه لقطات التصوير في برنامج زدني_
- ✓ محاولة الكشف عن دلالات الالوان المستخدمة في برنامج زدني_
- ✓ التعرف على دلالات الرسائل الالسنية لبرنامج زدني_
- ✓ محاولة الكشف عن اichاءات الدلالات الصوتية لبرنامج زدني_

4_ أسباب اختيار الموضوع :

يرجع سبب اختيارنا لموضوع الدراسة الى اسباب ذاتية وموضوعية تتمثل فيمايلي :

الاسباب الذاتية :

- إجابنا الشخصي بمنشط الحصة_سليمان بخيلي_ صاحب الشخصية المتواضعة المثقفة .
- اهتمامنا بالبرنامج كونه برنامج ثقافي يتناول مواضيع مختلفة تتقف الجمهور .
- الميول الشخصي للبحث في مجال السميولوجيا.

الأسباب الموضوعية :

- جاء اختيارنا لموضوع الدراسة جراء ظهور القنوات الجزائرية الخاصة التي لعبت دورا مهما في حياة الفرد الجزائري، بل اصبحت تشكل محورا من محاور حياته وتساهم في

تغيير آراءه ،كما أخذت معنى جديد عكس لنا من خلال البرامج التي تبثها والتي اصبح لها اثر واضح وجلي على المجتمع الجزائري .

▪ التعرف على الخفيات والتقنيات المستعملة في تحليل السميولوجي للصورة السمعية البصرية.

5_ تحديد المفاهيم:

الدلالات

لغة: جمع دلالة

تدل مادة دَلَّ "على إبانة الشيء بإمارة تتعلمها" ثم انشق من هذا الاصل كلمة الدلالة: "فالدليل ما يستدل به ، وقد دلَّه على الطريق يدلُّه دلالة ودَلَّالة ، والفتح أعلى" فالدلالة بمعناها اللغوي تعني الإرشاد الى الشيء والإبانة عنه.

اصطلاحا :

عرفت الدلالة بأنها "مكون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيء آخر ، و الاول الدال والثاني المدلول"

ويمكن القول بأن العلاقة بين الدال والمدلول هي تلك التي تربط بينهم ،فقد استقر في المفهوم اللغوي الحديث "الدلالة هي التي تربط بين الدال (اللفظ) والمدلول (المعنى) حيث ينظر اليها على اعتبار انها الحدث الذي يقرن فيه الدال بالمدلول ،فإذا جاز ان نقول ان الدلالة:هي اتصال الدال بالمدلول اي العلاقة بينهما¹.

الرمزية :

الرمز لغة:

*ورد في القرآن الكريم قوله تعالى : "آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا"⁽²⁾، وقد اختلف أهل التأويل في المعنى الذي عنى الله عز وجل به في إخباره عن زكريا بقوله:"قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا"

¹ احمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ط 2 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، 1999 ، ص 259.

² القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية 41.

جاء في لسان العرب عن التعريف اللغوي للجذر رَمَزَ مايلي : الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس ،ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة الصوت، إنما هو اشارة بالشفيتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفيتين والفم¹.

*جاء في المنجد في اللغة والإعلام التعريف اللغوي للرمز².

الرمز: من رَمَزَ، رَمَزًا إليه: أشارَ إليه وأومأ. يُقَالُ: دخلتُ عليهم فتغامزُوا وترامزُوا أي أشار بعضهم إلى بعض.

الرَّمْزُ والرَّمَزُ و الرَّمَزُ : جمع رُمُوزٌ: الإشارة والإيماء .

اصطلاحاً: الرمز هو "وسيلة إدراك مالا يستطيع التعبير عنه بغيره فهو أفضل طريقة ممكنة للتعبير عن شيء لا يوجد له اي معادلة لفظية هو بديل من شيء يصعب او يستحيل تناوله في ذاته"

"الرمز لحظة انتقالية من الواقع الى صورته المجردة ،وهي الاطار الفني الذي يتم فيه الخروج من الانفعال المباشر الى محاولة عقلنته ،هو تجسيم للانفعال في قالب جمالي"³.

➤ الدلالات الرمزية :

التعريف الاجرائي: الدلالات الرمزية وتعني تلك الرموز والاشارات ،الالوان والاشكال والايحاءات المعروضة على قناة الشروق tv من خلال برنامج زدني لدى المشاهد الجزائري اثناء عملية ادراكه للصور والفكرة التي تتكلف بها من اجل ارساء المعنى التي تأتي به الصورة السمعية البصرية.

➤ تعريف القناة :

لغة : جمع قنوات : رمح أجوفٍ_اعوجت قنواته :كُبر في السن وشاخ ، صلب القناة : قوي لا يتزعزع ،غمز قناة فلان : جربه واختبره ، مجرى للماء يكون تحت الارض او فوقها تنقل المياه فيه من مكان الى اخر⁴.

¹ درويش الجندي، الرمزية في الادب العربي، ط 2، دار النهضة للطباعة والنشر، مصر، القاهرة، 1982، ص 44

² المنجد في اللغة والإعلام، ط 39، دار المشرق، بيروت، 2002، ص 379

³ ابراهيم رمانى، اوراق في النقد الادبي، ط 1، دار الشهاب، الجزائر، 1986، ص 167

⁴ احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2008، ص 1866.

اصطلاحا:

- هي حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممرا اليكترونيا او الكترو_مغناطيسي مثل (قناة سنتمترية او سلكية) وتستخدم للإرسال لنقل برامج التلفزيون و عادة يشار اليها برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرامج التي يراه¹ .

➤ القنوات التلفزيونية

اصطلاحا : هي عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الاقمار الصناعية تدور حول الارض في مسارات محددة معروفة ، وتحدد بالزاوية و الاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه النقاط لكل مجموعه منها .

- وعرفتها هناء السيد : على انها استقبال الارسال التلفزيوني من الاقمار الصناعية مباشرة بالاجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الارضية².
- ويعرفها آخرون على انها محطات تلفزيونية تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الارسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الارسال ،حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر اجهزة خاصة باستقبال والتقاط الاشارات الوافدة من القمر الصناعي وهذه الاجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون³.

تعريف اجرائي: هي محطات تلفزيونية ترتبط بشكل مباشر مع الاقمار الصناعية لتصل الى اجزاء العالم وتتجاوز نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الارسال، وتستقبل في مناطق اخرى عبر اجهزة استقبال والتقاط تلك الاشارات القادمة من القمر الصناعي كي تقوم بمعالجتها وعرضها على شاشة التلفزيون.

¹ محمد منير حجاب ،المعجم الاعلامي ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة،2004 ،ص 428.

² هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي ، ط 1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص 12

³ كرم شلبي ، البث التلفزيوني المباشر ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ،ص 17.

➤ تعريف البرنامج الثقافي :

اصطلاحا: هو مجموع البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للأنشطة المتصلة بالادب والنقد الادبي والفنون التشكيلية والمسرح والسينما والعلوم والدراسات الانسانية ،والدراسات الدينية وتبسيط العلوم والمعارف¹.

➤ تعريف قناة الشروق TV:

هي قناة تلفزيونية جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق ، ضمن باقة الشروق **نبذة عن القناة :** هي اول فضائية جزائرية خاصة بدأت بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف لأول من نوفمبر سنة 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي ،ثم توسعت الشبكة لتتأق قناة اخرى باسم الشروق الاخبارية سنة 2014 كبت رسمي لتصبح بذلك اول باقة جزائرية خاصة².

➤ تعريف برنامج زدني :

اجرائيا: هو برنامج مسابقات ،ثقافي ،جماهيري يأتي كل اسبوع ، معد ومقدم البرنامج سليمان بخليلي الذي يستضيف في كل حصة متسابق لي طرح عليه مجموعة من الاسئلة ، وبمقابل كل اجابة صحيحة حصول المتسابق على مبلغ من المال حتى يصل الى 1.000.000دج في حال الاجابة الصحيحة على كل الاسئلة المطروحة .

6_الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى

بعنوان "دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية للباحثة فائزة يخلف ،دراسة تحليلية سميولوجية لعينة من اعلانات مجلة الثورة الافريقية وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير في قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 1996 .

¹عبد الغني بوزيان ،استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الارضية ، ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2010 ، ص 30.

²بوغابة ايمان _واعر سارة ،دور قناة الشروق في تثقيف الشباب الجزائري ،ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،قسم علوم الاعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017 ، ص 14.

انطلقت الباحثة من الاشكالية التالية: ماهي وظيفة الصورة في اعلانات _ REVOLUTION AFRICIAN _ كمجلة لها تاريخ طويل في الصحف الجزائرية؟ ام انها تمثيل يوظف لخدمة دلالة معينة؟ وإذا كانت الصورة في هاته الاعلانات تستعمل لغرض دلالي معين، فهل تعكس القيم الثقافية للمجتمع الجزائري الذي تنتمي إليه؟ والمنهج الذي اعتمدت الباحثة عليه في دراستها هو منهج التحليل السميولوجي الذي يهتم اساسا بالكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر الخطاب وبإعادة تشكيل نظام الدلالة، وعينة البحث تمثلت في اختيار بعض الاعلانات من اعداد مجلة _ REVOLUTION AFRICIA _ الاسبوعية الصادرة خلال سنة كاملة (جانفي 1995 الى جانفي 1996) وكان اختيار عشوائي منظم و توصلت الباحثة الى نتائج نذكر اهمها :

أ/ أن الصورة عينة لم توظف لخدمة دلالات معينة وإنما كانت كصور فوتوغرافية إيضاحية ، ولم توظف وفق دلالات معينة على نحو يجعلها ترقى الى مستوى التمثيل الاعلاني الذي يكون فنيا في عرضه ، نفعيا في جوهره ، أي المستوى الذي يعبر فيه التمثيل عن التكثيف الكامل بين طريقة تقديمه ووظيفته النهائية .

ب/ يمكن القول ان الفرق بين الصور المدروسة والتمثيلات الاعلانية الحقيقية هو الفرق بين العمل الابدائي والعمل الدلالي المتقن ، الذي يضفي على الصورة الاعلانية طابع النسق الوظيفي ، الاتصالي ، السمنطقي¹ .

• حيث استقننا من هذه الدراسة في منهج البحث آلا وهو منهج التحليل السميولوجي وكذا مقارنة تحليل الصورة الاعلانية .

الدراسة الثانية:

بعنوان "الأبعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية -دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي "اليوم" و "الخبر" من إعداد: "شادي عبد الرحمان" وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر ، 2001/2000 .

¹ فائزة يخلف ، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من اعلانات المجلة الثورة الافريقية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 1996 .

و تمحورت إشكالية الدراسة حول الكشف عن الرسالة الإعلامية التي تؤديها الصورة الكاريكاتورية ، وكذا البحث في المعاني الكامنة تحت الأشكال والخطوط التي تشكل عناصرها ومركباتها. وجاء التساؤل الرئيسي كما يلي: "ما هي الأبعاد الرمزية أو المعنوية التي تؤديها جملة الدلائل الرمزية للصورة الكاريكاتورية عند كل من الكاريكاتوريين "جمال" و "أيوب"؟.

وبالنسبة للتساؤلات الفرعية فقد كانت كالاتي:

- 1/ ما هي المعاني التي تؤديها أشكال وخطوط الصورة الكاريكاتورية؟.
- 2/ هل تتماشى الصور الكاريكاتورية محل الدراسة مع الأحداث والتطورات التي تحدث في واقع المجتمع الجزائري والدول؟.
- 3/ ما هو مجال استقاء الأفكار والموضوعات لبناء الرسالة الكاريكاتورية؟.
- 4/ هل تستطيع كاريكاتورات الصحافة الوطنية عرضة الدراسة أن تستغني عن الرسالة اللسانية لتكون الرسومات كافية في التعبير عن نفسها؟.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نذكر:

_تتجه كاريكاتورات الصحافة الوطنية إلى كافة شرائح المجتمع بدليل اتسامها بالسهولة والبساطة في التلميح إلى الأشياء، وفي استخدام اللغة العامية أحيانا مما يدل على عمومية رسالتها، هذا رغم وجود بعض الرسومات التي تتصف بالعسرة في فهمها وتأويلها والتي تستدعي حضور جانب من الثقافة لفك رموزها، فهي تتجه إلى ذوي العقول الفكرية رغم أنها عامية التوجيه والتوجه.

_تحمل الرسومات الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية على العلامات والرموز والصيغ والإشارات الإيحائية في التعبير عن الواقع، فهي رسومات أقل ما يقال عنها أنها تحمل المعلومات المرمزة.

_لا تستطيع كاريكاتورات الصحافة الوطنية أن تستغني عن الرسالة اللسانية التي تأتي لتوجيهه وتنوير المعنى الحقيقي للصورة، إذ بدونها يغيب المعنى الذي أنتجت من أجله الرسمة، ويصبح متلقي الرسالة أمام جملة من المعاني المبهمة والغامضة¹.

• وبالمثل قد استفدنا من هذه الدراسة من ناحية تحديد مصطلحات الدراسة وفي طريقة اختيار العينة .

الدراسة الثالثة :

بعنوان "دلالة العناصر السردية في الإشهار التلفزيوني" -دراسة تحليلية سيميولوجية لومضات نجمة للهاتف النقال- من إعداد: هادف ليندة خديجة وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، 2007/2006.

_حيث تمحورت الإشكالية حول توضيح المضامين اللغوية والأيقونية لاستنباط الدلالة النهائية والتضمينية للعناصر السردية في الومضات الإشهارية المختارة في هذه الدراسة. وجاء التساؤل الرئيسي كما يلي: "ما هي دلالة العناصر السردية في الومضات الإشهارية للمتعامل نجمة للهاتف النقال؟"

وبالنسبة للتساؤلات الفرعية فجاءت كالاتي :

1/ ما هي الدلالات الثقافية "القيم" التي تحملها العناصر السردية المستعملة في ومضات نجمة؟.

2/ هل تعمل الرسالة الإشهارية في ومضات نجمة على توظيف الوسائل الأيقونية واللسانية بالشكل الذي يؤدي إلى توصيل الدلالات المرجوة للجمهور المتقرب؟.

3/ما مدى بلاغة الصورة الإشهارية في ومضات نجمة؟.

4/ ما مدى تطور اللغة الإشهارية المستعملة في ومضاتها؟.

5/ هل ارتقت فعلا الرسائل الإشهارية الجزائرية إلى المستوى الذي يسمح لها القيام بالترغيب والتحفيز على عملية الشراء؟.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نذكر:

¹ شادي عبد الرحمان ، الابعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي اليوم و الخبر ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2001/2000

_تحمل العناصر السردية المستعملة في أفلام نجمة من ديكور وموسيقى وشخصيات وإكسسوارات وكلمات دلالات ترمز إلى المجتمع الجزائري.

_توظيف الوسائل الأيقونية واللسانية بالشكل الصحيح الذي يسمح بأداء الرسالة الإشهارية لمهمتها وتحقيق الأهداف المنشودة عن طريق تكامل الدور بين الصورة والخطاب.

_تمتعت الصورة الإشهارية في الأفلام الإشهارية المدروسة بمستوى بلاغي راقى حيث تم استعمال الدلالات الرمزية الخاصة بالمجتمع الجزائري، سواء على مستوى البيان البصري أو البيان اللفظي.

_الرسالة الألسنية لعبت دور الترسخ وليس المناوبة ، مما يدل على بلاغة الصورة التي تستطيع الاستغناء عن الكلام في توصيل الدلالات.

_تطور اللغة الإشهارية لدى أفلام نجمة بفضل الاعتماد على تقنيات إشهارية حديثة كالتفاعلية من خلال اقتراح التصوير وتدخل الجمهور في تحديد موضوع الومضات.

_استعملت "نجمة" الإدراك التضميني أو اللاوعي لمحاولة خلق شعور إيجابي إزاءها.

_نجحت "نجمة" في تكوين شفرة أو نظام من الرموز ترسخ في أذهان المتلقين عبر الحفاظ على نفس الموسيقى والتركيز على طول مدة الومضات بالأسلوب الدرامي¹.

• اين استفدنا من هذه الدراسة وبخاصة في طريقة المعالجة والتحليل و ايجاد استخدام مقارنة التحليل السميولوجي لرولان بارث.

|| الإطار المنهجي :

1_ مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع البحث على انه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"² ويعرف موريس انجرس مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي"³

¹ ليندة هادف خديجة ، دلالة العناصر السردية في الاشهار التلفزيوني ، دراسة تحليلية سيميولوجية لومضات نجمة للهاتف النقال ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007/2006 .

احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2005،ص 197²

موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2004 ، ص 298³

فيما يخص موضوع دراستنا فمجتمع البحث يتمثل في مجموعة حلقات برنامج زدني على قناة الشروق خلال الفترة الممتدة من 13 اكتوبر 2017 الى 26 جانفي 2018 والتي بلغ عدد الحلقات فيها 16 حلقة.

2_ عينة الدراسة:

- هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الاولية المطلوبة ،يشترط في هذا الصدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها مجتمع البحث.¹
- وعليه فقد اتبعنا اسلوب العينة الدورية "وهذا الصنف من العينات ان كان يتم بطريقة منظمة إلا انه يضمن عدم تكرار التواريخ و الأيام حيث يتم مثلا اختيار يوم السبت من الاسبوع الأول يوم الاحد من الاسبوع الثاني ...، ثم يوم الاربعاء من الاسبوع الاول وهكذا ،الى ان يتم بناء الفترة الزمنية للعينة بحيث يستخدم اسبوع صناعي متكون من سبعة ايام تمثل فيه كل الايام دوريا، وشهر صناعي يتكون من اربعة اسابيع ومن 30 يوما،"² ويتغلب اسلوب الدورة على الاخطاء التي تترتب على اختيار العينة العشوائية او المنتظمة فيما يتعلق باختيار عينة تواريخ الصدور .
- ففي دراستنا اخذنا من كل شهر عدد من البرنامج ، حيث من الشهر الاول اخذنا الحلقة الاولى، من الشهر الثاني اخذنا الحلقة الثانية ،ومن الشهر الثالث اخذنا الحلقة الثالثة ،ومن الشهر الرابع اخذنا الحلقة الرابعة .

محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط 2 ، عالم الكتب القاهرة ، 2003 ، ص 133¹

² محمد عبد الحميد ، تحليل محتوى في بحوث الاعلام ، د ط ، دار و مكتبة الهلال لطباعة والنشر ، بيروت ، 2009 ، ص ص

والجدول التالي يوضح جميع وحدات العينة التي تم اختيارها وفق الاعتماد السابق :

الايام	الاشهر	الحلقات	التاريخ
جمعة	اكتوبر	الاولى	13 اكتوبر 2017
جمعة	نوفمبر	الثانية	10 نوفمبر 2017
جمعة	ديسمبر	الثالثة	15 ديسمبر 2017
جمعة	جانفي	الرابعة	26 جانفي 2018

وللتوضيح قمنا باختيار 4 حلقات للتحليل نظرا للفترة المحددة للدراسة من اكتوبر الى شهر جانفي (4 اشهر) وهو ما يقابل كل حلقة في الشهر .

3_ منهج الدراسة وأدواته:

منهج الدراسة : يحتاج البحث العلمي الى المنهج الذي يسير عليه من اجل الوصول الى النتائج ،والمنهج مسألة اساسية في كل بحث علمي من اجل الوصول الى نتيجة معلومة . وهو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الاسئلة و الاستفسارات التي يشير لها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى تلك الحقائق و طرق اكتشافها " ¹.

ويعرف محمد مزيان عمر المنهج ايضا بانه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة، اما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا ،او من اجل البرهنة عن حقيقة لا يعرفها الاخرون " ².

تعريف المنهج السميولوجي : هو الذي يهدف الى دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي فهو يدرس لغة الانسان و الحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق علاماتي. ³

محمد شفيق ، البحث العلمي ، المكتبة الجامعية ، ط 2 ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 86¹

محمد مزيان عمر ، البحث العلمي :مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 1 ، الجزائر ، 1989 ، ص 48²

³ ايمان عفان ، دلالة الصورة الفنية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005/2004 ، ص ص 4،5

لان الدراسة التي نحن بصدد انجازها تهدف للوصول الى المعاني والرموز الظاهرية والضمنية لبرنامج زدني ،لجاناً الى استخدام المنهج المناسب وهو منهج التحليل السميولوجي للوصول الى الاجابة على التساؤلات المطروحة .

3_أداة الدراسة :

تعتبر المقاربة السميولوجية خطوة هامة في الكشف عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسائل، وهذا لمعرفة معناها الحقيقي ومضمونها الخفي ، والتحليل السميولوجي حسب الناقد الفرنسي رولان بارث ،شكل من اشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الاعلامية والالسنية بحيث يلتزم فيها الباحث بالحياد نحو الرسالة ، والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة في تدعيم التحليل .¹

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على مقاربة التحليل السميولوجي لرولان بارث والذي يعتبر اول من وضع منهجية توظيف التحليل السميولوجي للصورة التي تقوم على مستويين التعييني والتضميني والرسالة الالسنية

	مدلول	دال	المستوى الاول (المستوى التعييني)
مدلول	دال		المستوى الثاني (المستوى التضميني)

• **المستوى التعييني :** في هذا المستوى اعتمدنا على الوصف الدقيق للصورة المتحركة (حلقات برنامج زدني)،تحديد مجمل انواع اللقطات وابعادها (سلم اللقطات،زوايا التصوير،حركة الكاميرا واخيرا مضمون الصورة)،هذا كله مشار له من خلال شريط الصورة ،اما شريط الصوت فسنحدد ضمنه ايضا مختلف ملامح الادراك للنص المنطوق (صوت وحوار)، وكذا الموسيقى الموظفة والمؤثرات الصوتية الاخرى .

• **المستوى التضميني :** سنتطرق لتحليل المدونة البصرية وهي تجسيديات الكاميرا وحركتها و تكوين الصورة ، و المدونة المرجعية لملاح و دلالات الصورة التي

¹بن تواتي عزيزة و خناق امال ، المعالجة الاعلامية لظاهرة اختطاف الاطفال في الجزائر من خلال التحقيقات الصحفية ، دراسة تحليلية سميولوجية للقطات من حلقة في برنامج الشروق تحقق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة ورقلة ، 2016/2017،ص7.

تعطي للصورة دلالات ثقافية، وهنا طرحنا سؤال لماذا؟ _ بماذا توحى الرموز؟ ، لماذا استخدم سلم اللقطة و زاوية التصوير هذه او تلك دون غيرها؟ الى ما ترمز الالوان المستخدمة؟ وماهي دلالة اشكال الديكور الموظفة؟ ومن خلال تحليل هذه الازواضع و غيرها نستطيع قراءة الدلالة التضمينية ، او كما يسميه رولان بارث المستوى التضميني الايديولوجي الذي تقدمه الصورة والذي يكون قائما على اساس ثقافية.¹

● **الرسالة الالسنية** : المتمثلة في كل ما يرافق المتتاليات المختارة من صوت سواء خاص بمنشط البرنامج ، المتسابق ، مساعد المتسابق ،بالإضافة الى اسم البرنامج وشعاره ، المرافقة للرسالة الايقونية على اساس وظيفتها الثنائية والمتمثلة في الترسخ و المناوبة .

4-مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** :انجزنا هذه الدراسة بالجمهورية الجزائرية ،في ولاية ورقلة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم علوم الاعلام والاتصال.
- **المجال الزمني**: امتدت فترة هذه الدراسة من 3ديسمبر 2017 الى يوم 1 ماي 2018.

¹Roland Barathres . la rhétorique de l image . Revue de communication . N = 04 .seuil 1964. P40

الفصل الثاني :

الاطار التطبيقي:

1_ دلالات عناصر التحليل السيميولوجي :

- دلالات الالوان
- دلالات الاشكال
- لقطات التصوير

2_ التحليل السيميولوجي الدلالي للبرنامج

- التقطيع التقني
- التحليل التعييني للمقاطع المختارة
- التحليل التضميني للمقاطع المختارة
- الرسالة الالسنية للمقاطع الختارة

3_ نتائج التحليل

1/ دلالات الألوان:

إن لكل لون دلالاته الخاصة به، وذلك لقدرته على توليد أفكار وإيحاءات بسبب تأثيره العاطفي على الأفراد وارتباطه بالخبرات المتنوعة، ومن هنا اكتسب كل لون دلالة رمزية، وعادة ما يكون لكل لون نطاق عريض من الدلالات والمعاني.

اللون الأزرق : يؤكد معظم الباحثين في مجال الألوان أن اللون الأزرق هو لون البرودة والهدوء، لون يوحي بالبعد، فهو لون البحر الصافي، كما أنه يرمز إلى العلو والارتفاع والميل إلى الروحانيات لارتباطه بلون السماء الذي يوحي بصفاء النفس وهدوء الطبع واتساع الأفق والثقة بالنفس إلى درجة الغرور، كما يدل أيضا على الميل الفطري للتحفظ في العلاقات مع الآخرين، ومحبوا اللون الأزرق هم من النوع العاطفي الذي يتمتع بدكاء حالم، ويستطيع التحكم في نفسه في أوقات الشدة وخصوصا في علاقاتهم العاطفية، إنهم بصفة عامة يتمتعون بقدرة هائلة وغير عادية على ضبط النفس والأعصاب.¹

اللون الأبيض : يرمز الأبيض إلى الضوء والنصر والبراءة والمرح، كما يشير إلى السلام والطهارة والنور والفرح وصفاء القلب، وهو لون يكاد يكون مثاليا؛ فالراية البيضاء تشير إلى المصالحة وإلى هدوء البحر، كما يقتصر استخدام اللون الأبيض على مناسبات معينة كالأفراح حيث تزدان به العرائس رمزا للطهارة والإقبال على حياة جديدة.²

اللون الأسود : يرتبط الأسود في أذهاننا بالمناسبات الحزينة، ولذلك فإنه يبعث على التشاؤم في أنفس الكثيرين، إنه لون الحزن والحداد والنظر إلى الحياة بمنظار أسود.

كما يحمل في طياته نذير شؤم وذلك لأنه يعبر عن المجهول، ومن هنا فالخوف من الظلام شيء طبيعي وتلقائي. ومعظم الارتباطات الرمزية التي تتعلق بالأسود هي سلبية. ولكن هناك بعض الدلالات الإيجابية الجيدة التي يرمز إليها الأسود، فهو يعد مصدرا هائلا من مصادر القوة لأنه يؤلف بين الغموض والقوة التي قد تستخدم لأغراض طيبة أو شريرة، كما يرمز إلى الهدوء المريح العميق في مقابل المرح والنشاط الذي يحدثه النور.³

¹ شريف درويش اللبان، الطباعة الملونة مشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص64.

² المرجع نفسه، ص56.

³ محمد أحمد النابلسي ، الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية ، بيروت ص 168

اللون الأصفر: هو أقرب الألوان إلى الضوء فهو يظهر في وجود قدر ولو ضئيل من الضوء وفي أعلى درجة من درجات نقاوته يحمل الأصفر دائما بين طياته طبيعة الإشراق واللمعان والشخصية الصافية والناعمة والمثيرة.

ويعد الأصفر رابطة بين ظاهرتين لهما أهمية كبيرة في التاريخ الإنساني: الشمس التي تهب الحياة وتوجد في السماء، والذهب هو مقياس الثراء الحقيقي على كوكب الأرض. ودائما ما يكون الأصفر لونا فاتحا ومشرقا بالمقارنة مع غيره من الألوان، وهذا ما يجعله رمزا طبيعيا للتفكير، ومن هنا يعتبر الأصفر بل ويمثل العقل والذكاء والفتنة...ويقول البعض أنه لون يرمز إلى الغيرة والخداع¹.

واللون الأصفر الذي يشجع على التغيير والجدة ويوحي بالأمل والأمان وبالتالي فهو يشجع على اتخاذ مغامرة تغير جديد².

اللون الأخضر: يرتبط اللون الأخضر بصفات متعددة مثل: الاستقرار والأمان، فأول ما يتبادر إلى الذهن عند رؤية اللون الأخضر هو ارتباطه الوثيق بالربيع والزرع والحياة الريفية، والربيع يرمز إلى العطاء والنماء والطيبة، والأخضر بدرجاته مألوف ومحبوب في البلاد الحارة مثل: بعض الدول الإفريقية والهند لأنه لون يبعث في النفس شعورا فياضا بالتفاؤل كما انه يخفف الإحساس بارتفاع درجة الحرارة لأنه لا يعكس إلا قدرا ضئيلا من الضوء.

ويدل عموما اللون الأخضر على شخصية تكره التعقيد وتحب البساطة، ويدل أيضا على شخصية متدينة.

اللون البرتقالي:لانه لا يوجد لون يمكن ان يعتبر ثابتا لذلك فإننا نستطيع بسهولة ،فعندما نقوم بتكثيف اللون الأصفر في هذه الحالة تزيد طاقته ويبدو في البرتقالي أكثر روعة وقوة.

ويعطي اللون البرتقالي انطبعا بالدفء و السعادة لانه يمثل لون الاشعة الاقل حدة للشمس في وقت الغروب، وهو لون حار يعبر عن الترحيب ،فالبرتقالي ليس له اي ارتباطات سلبية

¹ شريف درويش اللبان، مرجع سبق ذكره، ص ص60-61.

² محمد أحمد النابلسي، مرجع سبق ذكره، ص167.

سواء من الناحية العاطفية او الثقافية ،فلا يوجد من يشعر بالاحباط عندما يرى الالوان البرتقالية .¹

اللون الأحمر: هو لون التحدي المطلق والانفعال بلا قيود، فهو من أقوى الألوان تأثيرا في النفس، ويفضله الكثيرون على سائر الالوان لانه يضاعف نشاطهم و حيويتهم وسرورهم، واللون الاحمر لا يناسب الاشخاص سريعى الانفعال و التأثير، والذين يلزمهم الشعور بالانقباض، كما أنه لون مهيج ومنبه للمخ، ويتميز بالعدوانية لأنه غالبا ما يرتبط بالعنف والإثارة.²

اللون البني : اللون البني عبارة عن لون برتقالي بعد إضافة اللون الأسود إليه لإضفاء القتامة عليه، وللبني ارتباطات قوية بحاسة الذوق و الشوكولاتة، كما أن البعض يجدون البني لون كئيب ورتيب.³

وفي الجانب السيكولوجي يدل البني على الراحة والشعور بالأمان والحاجة إليه في العلاقات العائلية والراحة المادية، كما يعبر عن الإغواء والمبالغة في تقدير الذات.⁴

اللون الرمادي : يوحي اللون الرمادي بالذكاء والتفكير الذي يتميز بالوضوح في عالم لا يوجد فيه شيء اسود او ابيض بصفة قاطعة . كما يشير الرمادي إلى الأشخاص الذين يتميزون بالجمود والحياد العاطفيين والحذر والتحفظ ، كما أنهم متعطشون للحياة ويحسون بأن كل شيء مسموح لهم.

اللون الزهري: ان مثالية الالوان غالبا ما تكون مرتبطة باللون القرمزي ،فاللورد يعني حرفيا في اللغات اللاتينية اللون القرمزي ،ومن بين التعبيرات اللونية في العصور الوسطى ،كان

¹نعيمة واكد: **الدلالات الابقونية و الدلالة اللغوية في الرسائل الاعلانية** ، دراسة سمنطقية لومضات وقائية بالتلفزيون الجزائري، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2002 ، ص 144.

²عبيدة صبطي ونجيب بخوش ، **الدلالة والمعنى في الصور** ، ط 1 ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، القبة ، الجزائر ، 2010، ص 40.

³شريف درويش اللبان، مرجع سبق ذكره ، ص62

⁴محمد أحمد النابلسي، مرجع سبق ذكره، ص168.

القرمزي يوحي بالتحليق في عالم الخيال ولا توجد في الحقيقة دلالة سيئة للون القرمزي فهو يوحي الى حالة ممتازة ،وروح معنوية عالية .¹

2_ رمزية الاشكال والخطوط :

الاشكال:

المستطيل : يعتبر المستطيل من الاشكال الاكثر استخداما في اعمالنا ، حيث يختاره غالبية الناس مهما اختلفت حضاراتهم و مشاريعهم ، فهو يشكل اطار الكتب و الابواب والشبابيك و الطاولات والبيوت وغير ذلك ،ويرجع اقبال الناس على هذا الشكل لعدم تناسب قياس خطوطه ، كما ان كمال وحدته تتجلى في تنوعه ، وكل عمل غير متنوع يؤدي الى النفور .

المربع : يرمز من خلال توازي اضلاعه الى اضلاعه الى العدل و الاستقرار و الكمال و الثبات ، ويعتبر المكعب الناتج عن دوران المربع حول نفسه من اكثر الاشكال الهندسية رسوخا ، فالكعبة ترمز الى الكمال و التوازن .²

الدائرة : استلهمت من الشمس و البدر و قوس السماء ، وهي تمثل دوران الليل والنهار والموت و البعث، وقد ربط بين الدائرة كشكل بالبعد الديني يمثل حركة الطواف حول و الدوران حول الكعبة و حلقات الذكر عند الصوفيين و الدراويش .

ولهذه الشكل تواجد ملحوظ في العمارة الاسلامية، كما تمثل الدائرة الوسطية التي تتعد منهاجا من افعال الرسول صل الله عليه وسلم ، نظرا لتساوي ابعاد محيطها عن المركز وهي تعني العدل و الاعتدال و الموازنة ، وهي رمز للكمال و الاكتمال³ .

النجمة : دليل على ارتباط المسلم بالسماء ،وقد ذكرت في آيات قرانية متعددة ، والنجمة ذات الفروع الثمانية هي رمز للبحث الانساني عن الاله عن المطلق ،اما الاشكال النجمية

¹ بوصابة عبد النور ، الإساليب الإقناعية للومضات الشهريّة التلفزيونية ، دراسة تحليلية سمبولوجية لعينة من الومضات الشهريّة الخاصة بمتعامل الهاتف النقال "نجمة" ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2009/2008 ، ص112 .

² Fenon.com/figures_lines-colors-human-civilization-indicator/

³ bytna.blogspot.com/2015/05/blog_post.html

ذات الفروع الخمسة في ترمز الى مرتكزات الاسلام الخمسة (الشهاداتان ، ايقام الصلاة ، صوم رمضان ، ايتاء الزكاة ، حج البيت).¹

الخطوط:

الخطوط العمودية : ان الخطوط العمودية تشير الى العلو و تسامي الروح و الحياة و الهدوء و الراحة و النشاط.

الخطوط الافقية : تمثل الثبات و التساوي و الاستقرار و الصمت و الامن و الهدوء والتوازن و السلم.

الخطوط المائلة : تمثل الحركة والنشاط و ترمز الى السقوط و الانزلاق و عدم الاستقرار والخطر الداهم.

فإذا اجتمعت الخطوط العمودية بالخطوط الافقية دلت على النشاط و العمل و إذا اجتمعت الخطوط الافقية بالمائلة دلت على الحركة و الحياة و التنوع.

الخطوط المنحنية : ترمز الى الحركة و عدم الاستقرار و اذا بالغنا فيها دلت على الاضطراب و الهيجان و العنف.²

زوايا التصوير ودلالاته : يمكن للكاميرا أن تصور من زوايا عدة وهي:

1. **الزاوية العادية:** وهي التي توضع فيها الكاميرا أمام الديكور المراد تصويره بدون أن يعلو أحدهما على الآخر، وتكون الصور التي تلتقط وفق هذه الزاوية جد موضوعية لا تحتوي على أي مؤثر خاص، ولهذه الزاوية دلالات التعبير الصريح أو الكشف المفاجئ للأشياء.

2. **الزاوية الغطسية:** هي الزاوية التي تعلو فيها الكاميرا على الديكور الذي نريد تصويره، الأمر الذي يؤدي إلى تقليص أبعاده وشخصياته وحصر الحركة فيه. ويمكن أن يكون لهذا النوع من الزوايا الدلالات التالية: العزلة ، الدلالة التهكمية، أو أن تكون لها قيمة استكشافية، حيث يمكن للمتفرج على لقطة غطسية أن يكتشف كل عنصر جديد من

¹ امال برواق، **سيمبولوجيا الفضاء و دلالة التمثلات المعمارية**، دراسة تحليلية سيميولوجية لحي العربي بن مهدي_قسنطينة_، مذكرة لنيل الماجستير تخصص سيميولوجيا الاتصال ، جامعة الجزائر، 2012/2011، ص24 .

² قدور عبد الله ثاني ،**سيمبائية الصورة :مغامرة سيمبائية في اشهر الارساليات البصرية في العالم**، ط 1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان ، 2008 ، ص 107.

شأنه أن يبرز فجأة على مستوى الديكور، كما يمكن أن تدل هذه الزاوية على الضعف والاستهزاء.

3. الزاوية التصاعدية : إن التصوير التصاعدي الذي يعلو فيه الديكور على الكاميرا هو الذي يوسع أفق الصورة المقلص، وبالتالي يثري من دلالاتها السينمائية (الارتباط بفكرة التعظيم، الهيبة وكشف الحقائق).

• حركات الكاميرا :

يضم مجال حركة الكاميرا نوعين سينمائيين أساسيين هما: البانوراما و التنقل :

1. البانوراما: وهي وضعية تنتج من تحريك الكاميرا على محور ثابت أفقيا أو عموديا وهذا يعني أن هناك شكلين من البانوراما:

- البانوراما الأفقية : تثبت الكاميرا في وضعية مثل هذه فوق حامل ذي ثلاثة أرجل وتدار على محورها من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين مشكلة حلقة كاملة.

- البانوراما العمودية : وهي الوضعية التي تتشكل عندما تتحرك الكاميرا على محورها من الأسفل إلى الأعلى أو العكس.

* دلالات البانوراما : تستخدم البانوراما عادة لأغراض دلالية ترتبط ب:

- وظيفة كشف العناصر غير الواضحة في الديكور.
- مصاحبة الممثل في حركاته وأفعاله.
- إثارة الإحساس بالقلق (اعتماد البانوراما العمودية في خلق التشويق السينمائي بإبراز حذاء الممثل أولا ثم جسمه فرأسه).

2. التنقل: وهو الحركة التي تنتج عندما تكون الكاميرا منقولة على حامل متحرك، أي أن الكاميرا تصاحب المصور في كل تحركاته. وللتنقل عدة أنواع:

- التنقل الأمامي: يحدث عندما تقترب الكاميرا شيئا فشيئا من الديكور، بهدف إبراز عنصر أو تفصيل محدد من ذلك الديكور.
- التنقل الخلفي: يعني أن الكاميرا تنتقل تدريجيا إلى الخلف تاركة الفضاء لتبيان كل ما يمكن أن يرتبط بفكرة الابتعاد عن المكان، كالإحساس بالعزلة، الإعياء، العجز، اليأس، الانفصال المعنوي...إلخ.

- التنقل الجانبي: يلزم الشخصية في كل تحركاتها، وهذا يعني أن التنقل هو حركة مرافقة تنطوي على دور وصفي يسمح للمتفرج بمتابعة شخصيات أو أشياء متنقلة خلال مدة معينة من التصوير.
- التنقل العمودي: وهي الحركة التي تحدث عندما تكون الكاميرا محمولة على رافعة ومنقولة بشكل يتيح للمصور إمكانية تتبع حركة الممثل وهو يسرع في صعود أو نزول الأدرج مثلا.
- التنقل البصري (الزوم): هو عدسة خاصة ذات بؤر متغيرة تسمح بتغيير الإطار الفيلمي دون تحريك الكاميرا.¹

¹ فاييزة يخلف، خصوصية الإشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005، ص100.

2_ التحليل السيميولوجي لبرنامج "زني":

1_ التقطيع التقني :

المقطع الاول :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	موسقى ايقاعية	صورة توضح شعار البرنامج "وقل رب زدني علما"	بانورامية افقية (من اليمين الى اليسار)	عادية	لقطة مقربة جدا	3 ثا	1
/	/	موسقى ايقاعية	صورة توضح مقدم الحصة "سليمان بخليلي"	ثابتة	عادية	لقطة امريكية	3 ثا	2
/	/	موسقى ايقاعية	صورة توضح قطرة الماء	بانورامية من الاعلى الى الاسفل	متحركة	لقطة مقربة جدا	3 ثا	3
/	/	موسقى ايقاعية	صورة توضح جزء من ديكور البرنامج و شعار البرنامج	بانورامية افقية (من اليمين الى اليسار)	متحركة	لقطة مقربة جدا	5 ثا	4
/	/	موسقى ايقاعية	صورة توضح عنوان البرنامج	بانورامية افقيه من اليسار الى اليمين	متحركة	لقطة مقربة جدا	4 ثا	5

	/	/	موسقى ايقاعية	صورة توضح ديكور البرنامج ككل والشعار وعنوان البرنامج	زوم امامي + بانورامية من الاسفل الى الاعلى + زوم خلفي	متحركة	لقطة عامة	6 ثا	6
--	---	---	---------------	---	---	--------	-----------	------	---

المقطع الثاني :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطه	مدة اللقطه	رقم اللقطه
/	بسم الله الرحمن الرحيم	/	صورة توضح مقدم الحصة والمتسابق والجمهور وديكور البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة عامة	2ثا	1
/	برنامجكم برنامج زمني اسئلة الثقافة والفكر	/	صورة توضح ديكور البرنامج و الجمهور و المتسابق و مساعد المتسابق	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	6ثا	2
تصفيق الجمهور	وقل رب زدني علما	/	صورة توضح مقدم البرنامج و الجمهور وراه وجزء من عنوان البرنامج .	ثابتة	عادية	لقطة عامة	7ثا	3
/	مشاهدنا الكرام نحن لانقدم برنامج العاب	/	صورة توضح مقدم البرنامج والجمهور من وراه وجزء من عنوان البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	37ثا	4

المقطع الثالث :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطه	مدة اللقطه	رقم اللقطه
/	نحفظ القرآن شويا	هادئة	مساعد المتسابق وجزء من الجمهور يجلس وراءه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4 ثا	1
/	نقار شاويين قلبي يعني شويا	هادئة	مقدم البرنامج و المتسابق ومساعده و الجمهور وديكور البرنامج	متحركة	علوية	لقطة عامة	3 ثا	2
/	آست تقبايليث امذي رقان	هادئة	مقدم البرنامج وجزء من الجمهور يجلس وراءه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	2 ثا	3
/	آشو_انقار شيطوح	هادئة	المتسابق و جزء من الجمهور يجلس وراءه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	7 ثا	4
/	اشاويين انقار قلبي _ قلبي قلبي يعني شويا شويا	هادئة	مقدم البرنامج وجزء من الجمهور يجلس وراءه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	6 ثا	5
/	آيواه آ منصور	هادئة	مقدم البرنامج و المتسابق ومساعده و الجمهور وديكور البرنامج	متحركة	علوية	لقطة عامة	3 ثا	6

7	10 ثا	لقطة متوسطة	عادية	ثابتة	المتسابق و جزء من الجمهور يجلس وراءه	هادئة	المرة التي ورد فيها لفظ بسم	/
8	4 ثا	لقطة عامة	علوية	متحركة	مقدم البرنامج و المتسابق ومساعدته و الجمهور وديكور البرنامج	هادئة	الاجابة 3 ورد 7 مرات	/
9	3 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	مقدم البرنامج وجزء من الجمهور وراءه	هادئة	آ نقاريك آ آ منصور كلمة بسم	
10	3 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	مساعد المتسابق وجزء وراءه	هادئة	/	/
11	4 ثا	عامة	علوية	متحركة	سليمان بخليلي و المتسابق ومساعدته و الجمهور والديكور ككل	هادئة	كلمة بسم هوسد ذي لقرآن الكريم	/
12	2 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	سليمان بخليلي والجمهور وراءه	هادئة	سبعا ذا لمرات	/

13	4 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	متسابق وجزء من الجمهور خلفه	هادئة	انا اتفق مع زميلي منصورو اقول 7 مرات	/
14	9 ثا	متوسطة	عادية	ثابتة	سليمان بخليلي والجمهور وراءه	هادئة	ورد لفظ بسم في القران الكريم	/
15	16' ثا	نصف عامة	عادية	ثابتة	سليمان بخليلي و المتسابق ومساعده و الجمهور والديكور ككل	هادئة	/	رنة الفوز + تصفيق

المقطع الرابع :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطه	مدة اللقطه	رقم اللقطه
/	هو شجرة الارز	موسيقى حماسية	ركزت الكاميرا على صورة المتسابقة وراءها يجلس جزء من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	2ثا	1
/	شجرة الارز	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج وراه جزء من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	7ثا	2
رنة الخسارة	/	/	صورة توضح "سليمان بخليلي" و المتسابقة ومساعد المتسابقة والجمهور وديكور البرنامج ككل	ثابتة	عادية	لقطة عامة	12ثا	3

المقطع الخامس :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	مشاهدينا الكرام الدور الاول من التنافس	/	في الصورة مقدم البرنامج و جزء من الجمهور يجلس وراءه	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3 ثا	1
تصفيق الجمهور	/	موسيقى حماسية	صورة توضح الاستديو ككل في وسطه يجلس مقدم البرنامج تقابله المتسابقة بينهما طاولة الجلوس وعلى يمين ويسار الاستديو يجلس الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	6 ثا	2

المقطع السادس :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	القرآن الكريم يتصدر حلقات البرنامج	/	توضح الصورة مقدم البرنامج مع المتسابقة وطاولة الجلوس والجمهور ومساعد المتسابقة	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3 ثا	1
/	الى تسعديت امامك السؤال الاول على الشاشة	/	الصورة توضح سليمان بخليلى وجزء من الجمهور	ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	4 ثا	2
/	من المقصود في القران الكريم بهذا الوصف	هادئة	ركزت الكاميرا على سليمان بخليلى و المتسابقة و مساعد المتسابقة والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	6 ثا	3
/	"ان وجدناه صابرا نعم العبد انه اوابا"	هادئة	صورة توضح سليمان بخليلى و جزء من الجمهور	ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	8 ثا	4
/	لوط عليه السلام	هادئة	صورة توضح المتسابقة وجزء من الجمهور	ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	2 ثا	5
/	يعقوب عليه السلام	هادئة	تبين الصورة سليمان بخليلى مع المتسابقة والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	7 ثا	6

المقطع السابع:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطه	مدة اللقطه	رقم اللقطه
/	يتم أدا صلى بإمامة مسافر صلاته اربعا	موسيقى هادئة	صورة توضح المتسابق وجزء من الجمهور خلفه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	3ثا	1
/	يتم لمسافر صلاته اربعا إذا ماكان بإمامة مسافر	موسيقى هادئة + حماسية	صورة توضح مقدم الحصة والجمهور وراءه ومساعد المتسابق والمتسابق	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة	3 ثا	2
تصفيق	الاجابة صحيحة	رنة الفوز	صورة توضح ديكور البرنامج ومقدم البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	9 ثا	3

المقطع الثامن :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	ويمرن في هذه الحلقات	موسقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج واقف والمتسابقة جالسة وكذلك الجمهور ومساعد المتسابق	ثابتة	عادية	لقطة عامة	2ثا	1
/	عبر ثلاثة مراحل المرحلة الاولى تنتهي بمبلغ	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج خلفه شخص من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4ثا	2
/	10ملاين سنتيم	موسيقى حماسية	ركزت الكاميرا على صورة مقدم البرنامج واقف و المتسابقة جالسة على الكرسي والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3ثا	3
/	اجابات صحيحة	موسيقى حماسية	صورة بارز فيها مقدم البرنامج واقف وراه شخص من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة مقربة الى الصدر	19ثا	4

/	هاتف من مؤسسة كوندور	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج واقف والمتسابقة جالسة والجمهور ومساعد المتسابق	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3 ثا	5
تصفيق الجمهور	من مؤسسة كوندور	موسيقى حماسية	صورة توضح سليمان بخليلي و جزء من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4 ثا	6

المقطع التاسع:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الاخرى	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاويا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	والتين والزيتون	موسيقى حماسية	صورة توضح المتسابقة وهي تجيب عن السؤال المطروح وراها الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	2 ثا	1
/	المائدة تبدأ بأبيها الذين آمنوا	موسيقى حماسية	الصورة توضح مقدم الحصة والجمهور من وراه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4 ثا	2
/	يعني إذا تعاقبت مع شخص	موسيقى حماسية	صورة توضح المتسابقة مع مقدم الحصة يتوسطهم مساعد المتسابقة وجزء من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	2 ثا	3
	اوقفوا بالعهد فأفوا بعهدك ووعدك معه	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج وجزء من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	11 ثا	4
/	اما صورة التين فتبدا	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3 ثا	5
/	والتين والزيتون	موسيقى حماسية	الصورة توضح المتسابقة والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	2 ثا	6
/	والزيتون وطول السنين	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	3 ثا	7

رنة الفوز + تصفيق الجمهور	وهذا البلد الامين	موسيقى حماسية	الصورة توضح مقدم البرنامج مع المتسابقة والجمهور يتوسطهم مساعد المتسابقة	ثابتة	عادية	لقطة عامة	7 ثا	8
/	بداية موفقة ومليون سننيم في رصيدك ياآمال	موسيقى حماسية	صورة توضح مقدم البرنامج والجمهور	ثابتة	عادية	لقطة عامة	2ثا	9

المقطع العاشر :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	من هو فاتح الصين	موسيقى هادئة	صورة توضح مقدم الحصة جالس تقابله المتسابقة تتوسطهم طاولة الجلوس والجمهور ومساعد المتسابقة في الجهة الامامية وجزء من الجمهور و عنوان البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3ثا	1
/	في التاريخ الاسلامي هل هو موسى بن نصير	موسيقى هادئة	صورة توضح مقدم البرنامج وراءه يجلس جزء من الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	3ثا	2
/	محمد الفاتح	هادئة	توضح الصورة المتسابقة وراءها يجلس الجمهور	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	2ثا	3
/	بن مسلم	هادئة	يظهر في الصورة مقدم الحصة مع المتسابقة والجمهور ومساعد المتسابقة	ثابتة	عادية	لقطة عامة	3ثا	4

المقطع الحادي عشر :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الآخري	صوت وحوار	الموسقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	و نحن كجزائريين نعتز بالجزائر اولا	/	صورة تبين مقدم البرنامج و المتسابق ومساعدته والجمهور و ديكور البرنامج	متحركة	عادية	لقطة عامة	3 ثا	1
/	نهتر بهويتنا الامازيغية , العربية	/	صورة سليمان بخليلي وهو جالس والجمهور يجلس وراءه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	12 ثا	2
تصفيق الجمهور	/	موسيقى حماسية	صورة تبين مقدم البرنامج و المتسابق ومساعدته والجمهور و ديكور البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة عامة	33 ثا	3

القراءة التعيينية و التضمينية للمقاطع المختارة :

يقوم التحليل على اختيار مقاطع معينة من مادة التحليل، ويشترط في هذه المقاطع ان تتناول بعض الجوانب التي تخدم الموضوع .

المقطع الاول :المستوى التعييني :

يتكون المقطع الاول من 6 لقطات، ادرجت ضمن جينيريك بداية البرنامج ، حيث استهل المقطع الاول بلقطة مقربة جدا ، توضح شعار البرنامج ، وفي لقطة امريكية توضح صورة مقدم الحصة "سليمان بخيلي" يقف وقفة جانبية وهو مشبك الايدي واسمه مكتوب اسفل الصورة ، اما اللقطة الثالثة ،مقربة جدا حيث توضح قطرة الماء بحركة بانورامية من الاعلى الى الاسفل ،وفي لقطة مقربة جدا توضح شعار البرنامج وجزء من ديكور البرنامج فيها مكان جلوس المتسابق ومنشط الحصة وسلم متكون من ثلاثة طبقات بها تسعة اضواء لكل طبقة اضاءتين وفي الطبقة العليا ثلاثة اضواء ،وفي اللقطة الرابعة ،مقربة جدا توضح عنوان البرنامج _زدني_ بحركة بانورامية افقية من اليسار الى اليمين ، لتأتي لقطة عامة توضح الشكل العام للديكور يظهر فيها العنوان بجانبه شعار البرنامج وكذلك سلم يتكون من خمسة طبقات وبنية عالية بجانبها الايمن عمود وجانبها الايسر عمودين، وطاولة الجلوس التي بين منشط الحصة والمتسابق وأرضية الاستديو والسلم الذي به 3 طبقات يظهر كذلك مرة اخرى .

المستوى التضميني :

وفي القراءة التضمينية للمقاطع المختارة لابد ان نبدأ بالجينيريك العام ،كونه يكتسي اهمية بالغة في البرامج الثقافية لما يقدمه من اشارات حول موضوع البرنامج .
يحتوي هذا المقطع على 6 لقطات مركبة ومتنوعة مصحوبة بموسيقى ايقاعية ،استهل الجينيريك بشعار البرنامج المكتوب باللون الاصفر وبلقطة مقربة جدا والذي هو من القرآن الكريم "وقل رب زدني علما"،ان اختيار اللون الاصفر يعود الى عدة اعتبارات اهمها دلالاته،يحمل الأصفر دائما بين طياته طبيعة الإشراق واللمعان ،واللون الأصفر يشجع على التغيير والجدة ويوحي بالأمل والأمان، ويعد اكثر الالوان اضاءة ونورانية، وهذا بغرض لفت انتباه المشاهد وجذبه .

يظهر مقدم الحصة "سليمان بخليلي" وهو يقف وقفة جانبية يرتدي بدلة رسمية باللون الاسود وربطة عنق لونها ابيض وازرق وقميص ابيض، فاللون الاسود يدل على قوة الشخصية هنا تبدو عليه ملامح السرور والرضى والتواضع وهو مشبك الايدي دلالة على الالتزام والجدية، يظهر "سليمان بخليلي" في هذه الوضعية ولون الخلفية باللون الازرق، هذا الاخير هو لون البرودة والهدوء، لون يوحي بالبعد، فهو لون البحر الصافي، كما أنه يرمز إلى العلو والارتفاع والميل إلى الروحانيات لارتباطه بلون السماء ، ووراءه بالضبط شعاع باللون البرتقالي، ويعطي اللون البرتقالي انطباعا بالدفء و السعادة لانه يمثل لون الاشعة الاقل حدة للشمس في وقت الغروب، وهو لون حار يعبر عن الترحيب، ليعبر عن ترحيبه بالمشاهدين والسعادة بمشاهدتهم للبرنامج.

توضح الكاميرا في هذه اللقطة قطرة الماء التي بجانب عنوان البرنامج ، جاءت لقطة التصوير مقربة جدا بحركة بانورامية من الاعلى الى الاسفل ،إن في الماء قوة اجتذاب ساحرة قوة والجذب هاته تعكس معنى الحياة و الطبيعة التي هي من قدسية الخالق ،فالارض الفاحلة تبحث عن الماء الدافق لتروى وتنمو وتزدهر كذلك هي المعرفة بالنسبة للانسان فهي تزهره بالفكر والتغيير فهو يحيا بالعلم والمعرفة ،استخدم المخرج لقطة مقربة جدا في هذا المقطع بدءاً بشعار البرنامج ثم قطرة الماء، ثم الجلسة التي توحى بشكل الكتاب المفتوح لتدل على ان البرنامج يزيد في الاثراء العلمي والثقافي والرصيد المعرفي ،وبنفس اللقطة (المقربة جدا) صور مخرج البرنامج العنوان بحركة بانورامية افقية من اليسار الى اليمين حيث حاول ان يبرز لنا تفاصيل هذا البرنامج ليبرز عنصر الاثارة و التشويق لدى

المشاهد، لتأتي لقطة عامة توضح لنا ديكور برنامج زدني_،الجلسة التي توحى بشكل الكتاب المفتوح جاءت باللون الرمادي الفاتح المائل الى الابيض الذي يوحي بالذكاء والتفكير، حيث يعتبر لون النضج والمسؤولية لتشبهه باللون الرمادي لشعر كبار السن، كما يظهر سلم من 3 طبقات به 6 اضواء ليعبر عن المراحل التي يمر بها المتسابق في البرنامج (الدور الاول،الدور الثاني،الدور الثالث) والطبقة العليا 3 اضواء لترمز الى الفوز بالأدوار الثلاثة ، جاءت اضواءهم باللون الابيض صممت بهذه الطريقة لتثير افكار المتلقي وتشدها اليه وتربطه بهدف البرنامج.

كما جاء في هذه اللقطة صورة ارضية البلاطو على شكل مربعات لونها لبيض يحددها اللون الاسود لكل مربع، نرى ان هذا الشكل الهندسي (المربع) يرمز من خلال توازي اضلاعه الى العدل والثبات والاستقرار، ليتضح لنا من استخدام الارضية بهذا النوع من الاشكال الهندسية يسعى لترك المشاهد بشكل المربعات مصحوب الانتباه نحوها، كما ان الشكل العام للأرضية جاء بقيمة ضوئية مغايرة للقيمة الضوئية للخلفية، وظفت الالوان هنا لتصميم الارضية لتحقيق تحولات في بنية الشكل العام للبرنامج؛ وفي الزاوية اليمنى للديكور كانت هناك اشكال هندسية (3 اعمدة وشكل البناية العالية) شكلت بطريقة منظور هندسي لتأسس بعد جمالي من الناحية البنائية فهي اوحى بدلالات رمزية عبرت عن دلالة تسامي الروح و الحياة و الهدوء و الراحة و النشاط.

كما جاء العنوان داخل دائرة زرقاء محددة في محيطها باللون الاصفر وقطرة الماء بجانب كلمة زدني ليأتي شعار البرنامج "وقل رب زدني علما" اسفل العنوان باللون الاصفر كذلك، فشكل الدائرة استلهم من الشمس و الارض والقمر، كما تمثل حركة الطواف حول الكعبة الشريفة، وهي من الاشكال المألوفة تشير الى الكمال في استدارتها، كما توحى بالوحدة والانسجام والطاقة و القوة، جاءت محددة باللون الاصفر لون الشمس كما يرمز الى لون الذهب، ومن ثم الى الشيء النفيس، واللون الازرق الذي في الخلفية كلون السماء وقطرة الماء في الجانب الايمن للدائرة تدل على الحياة، فهذا الشكل ككل يدل على كمال الطبيعة.. الشمس والماء والسماء.

الرسالة الالسنية :

عنوان البرنامج: من اهم العناصر المفتاحية "العنوان" فهو الذي يقدم فكرة عن البرنامج، حيث قال عنه رولان بارث "بان له وظيفة تحديد بداية النص، فالعنوان بمثابة المفتاح الذي يدور حوله هذا الفيلم"¹.

¹ رضوان بلخيري، صورة المسلم في السينما الامريكية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص السينما والتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، جامعة دالي براهيم، الجزائر، 2010/2009، ص.138.

وعليه فان عنوان البرنامج زدني يعكس مضمون البرنامج وكلمة زدني حمل معاني في طياتها توحى بوجود رسائل موجودة في هذا البرنامج الثقافي ولفهم هذا العنوان بصفة اوضح سنقوم بشرحه على مستويين :

المستوى اللغوي: من كلم زَادَ _ زَدَ ، زيادة و زِيداً ، زاد ماله :نمى وكثر ،زاد خيره.

زاده الله علما : اعطاه اياه اكثر مما اعطاه من قبل

تزايد الشيء: زاد شيئاً فشيئاً : زaidت معارف الطالب ¹.

مستوى الصورة : جاء العنوان زدني من حيث الصورة مكتوب بالبند العريض باللون الاصفر دلالة على النور والشمس والذهب ليدل على الشيء الثمين لارتباطه بالعنوان دلالة على المعرفة والعلم هي نور لعقل الانسان.

شعار البرنامج :

جاء شعار البرنامج مكتوب بخط متوسط الحجم وباللون الاصفر وهو لون الشمس التي تهب الحياة وتوجد في السماء ليعبر على انه كلام الله المُنزل، والشعار مستمد من الاية القرانية {فتعالى الله الملك الحق ولا تَعْجَلْ بالقران من قَبْلِ ان يُقْضَى اليك وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً} من سورة طه الاية 114.²

¹ احمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1 ، القاهرة، 2008 ، ص1014

القرآن الكريم ،سورة طه ، الاية 114 ، ص 320²



صورة رقم(1): جينيريك البداية



صورة رقم(2): العنوان

المقطع الثاني :المستوى التعيني :

في لقطة عامة يظهر فيها مقدم الحصة والمتسابق ومساعد المتسابق والجمهور وديكور البرنامج ، "سليمان بخليلي يتكلم عن البرنامج في موسمه الجديد ،وفي لقطة متوسطة توضح صورة مقدم البرنامج وجزء من الجمهور في الخلفية والديكور والعنوان .

المستوى التضميني :

في بداية هذا المقطع صور المخرج لقطة عامة للديكور والخلفية بإنارة بيضاء وزرقاء وإضاءة بشكل دائري ،أعطى هذا النوع من الاضاءة دلالة على النقاء والصفاء والسلام والنور كونه جاء باللون الابيض، كما اعطى لديكور البرنامج اتساع ليبدو العنوان اكثر وضوح و الخلفية بيضاء والعنوان باللون الاصفر و الازرق الذي احتل الجهة الامامية وجانبي الديكور بين عمودين ابيضين في الجهة اليمنى واليسرى ليشد انتباه المشاهد ليأتي الفراغ باللون الاسود وهو مدخل الى ماوراء الكواليس ،فالقيمة التعبيرية لهاذين المستقيمين العموديان هي تعبير عن العلو وتسامي الروح و النشاط ، ما زاد دلالة على العلو والرقى البناءة العالية التي بين تلك العمودين ،فتوزيع الشكلين بشكل متوازي ومتساوي للجهتين باللون الابيض خاصة مع شكل العنوان والشعار في الوسط حقق نوع من التوازن المتماثل مما جعل الرؤية تتوزع عليها بصورة متساوية وحقق نوع آخر من الابعاد الجمالية في الرؤية البصرية عند المشاهد . حاول المخرج ان يبرز لنا ديكور البرنامج ككل وجمهور هذه الحصة كذلك ،حيث لاحظنا ان اغلب جمهور هذه الحصة من فئة الشباب من كلا الجنسين ليتضح للمشاهد ان هذا البرنامج قوي ونشط بقوة الشباب ونشاطهم ،لباسهم متنوع بألوان غير بارزة (كالرمادي والابيض والاسود، الازرق الفاتح) مسقطة عليهم اضاءة باللون الازرق فهذا اللون يرمي بالبعد فهو لون البحر الصافي والسماء الزاهية، ليعطي الشعور بالعمق حيث اعتمد عليه المخرج بكثرة ليسرح بخيال المشاهد ،وتأتي لقطة متوسطة بزاوية تصوير عادية توضح صورة سليمان بخليلي والجمهور من وراه وعنوان البرنامج ،يظهر شخصان من الجمهور وفوقهم عنوان البرنامج يرتدون اللون الاسود الذي يعبر عن الظل و الظلام ولعل في الامر دلالة انعكاسية وهي مفتعلة بتجليسهم تحت عنوان البرنامج كي يبقى وحده بارز وواضح يشد انتباه المشاهد له.

الرسالة الإلسنية :

استهل "سليمان بخليلي" هذا المقطع ب: بسم الله الرحمن الرحيم أسئلة الثقافة و الفكر و الفنون والآداب...شعارنا دائما وقل رب زدني علما...مشاهدينا الكرام نحن لا نقدم برنامج العاب نحن نقدم برنامج مسابقات ،ولا نقدم الغازا نحن نقدم ثقافة لسادة المشاهدين نحرص دائما على الكمال ..ننشد الكمال لكن الكمال لله وحده دائما، نسعى الى ان تكون الاجابات التي نقدمها لسادة المشاهدين صحيحة، فإذا إتضح ان هناك خلل في اجابة ما او معلومة ما، بكل تأكيد نتدارك ذلك من خلال مراسلاتكم واقتراحاتكم و آرائكم وتصويباتكم على عنوان البرنامج الذي يظهر الان امامكم على الشاشة.

جاء الخطاب في هذا المقطع باللغة العربية الفصحى بصوت مقدم الحصة الذي يمتلك صوت بنبرة مرتفعة ،جهوري وقوي وواضح تمثلت في بدايته بالبسملة حيث شحنها بطاقة صوتية علت عن ما جاء بعدها من كلمات في السياق ،وكونه استفتح الحديث بالبسملة حاول ترسيخ الثقافة الاسلامية باخذ آيات من القرآن الكريم مخاطبا بها السادة المشاهدين، حاول التركيز على كلمة السادة المشاهدين لجذب حاسة السمع لديهم وكأنه يخاطبهم وجها لوجه ، وهذا اضافة الى انتقاءه لكلماته في التعبير عن مضمون البرنامج حيث قال "نحن لا نقدم برنامج العاب نحن نقدم برنامج مسابقات ولا نقدم الغازا نحن نقدم ثقافة للسادة المشاهدين"ولكي يخلق لدى المشاهد الثقة في البرنامج والتواضع قال "بكل تأكيد نتدارك ذلك من خلال مراسلاتكم واقتراحاتكم و آرائكم وتصويباتكم " مما يوحي لدى المشاهد انه المعني بالكلام .



صورة رقم (3): سليمان بخليلي والمتسابق والجمهور

المقطع الثالث:

المستوى التعيني :

في بداية هذا المقطع يظهر مساعد المتسابق بلقطة متوسطة وهو يدلي بإجابته عن السؤال ،لقطة عامة توضح سليمان بخليلي والجمهور والمتسابق ومساعده وديكور الاستديو،وفي لقطة متوسطة يظهر سليمان بخليلي وهو يسأل المتسابق عن كلمة (شويا) كيف تقال باللغة الامازيغية والجمهور خلفه، لقطة متوسطة ايضا تبين المتسابق وهو يرد على سؤال سليمان بخليلي له ،ثم تأتي لقطة عامة صورت بزاوية علوية يظهر فيها مقدم البرنامج و المتسابق ومساعده والجمهور في هذه اللقطة يسأل سليمان بخليلي مساعد المتسابق عن اجابته عن السؤال ،وفي لقطة متوسطة لمساعد المتسابق يجيب عن السؤال ،وفي لقطة عامة اخرى تبرز الديكور بعناصره المختلفة والجمهور ومقدم البرنامج والمتسابق ومساعد المتسابق يتحدث باللغة الامازيغية ،لقطة متوسطة توضح لنا سليمان بخليلي وهو يقول الاجابة مساعد المتسابق ،لقطة اخرى متوسطة تبين المتسابق وهو يقول اجابته النهائية عن السؤال ،لقطة متوسطة لسليمان بخليلي وهو يقول اجابة المتسابق عن السؤال باللغة

الامازيغية ،ثم لقطة اخيرة نصف عامة تبين لنا الجميع في انتظار هل الاجابة صحيحة ام خاطئة مصاحبة بموسيقى حماسية لتكون الاجابة صحيحة والجمهور يصفق .

المستوى التضميني:

كانت بداية هذا المقطع بلقطة متوسطة للمتسابق وهو يرتدي قميص لونه ابيض، هذا الاخير الذي يدل على البراءة و المرح ،والجمهور الذي وراءه يرتدي الاسود والابيض، اللون الاسود و الابيض لونين متضادين (النور والظلام) جاء مكانهم تحت عنوان البرنامج كي لا يلفت الانتباه اليهم ،وفي القطة الموالية جاءت لقطة عامة تبين الديكور باللون الزهري والازرق و الارضية باللون الابيض ،ساهمت هذه الالوان بدلالاتها (الابيض النور والسلام والازرق الهدوء والزهري يوحي بالروح المعنوية العالية) في اعطاء طلة بهية للبرنامج ، في نفس اللقطة يجلس سليمان بخليلي والمتسابق وسط الاستديو الجمهور في الجهتين اليمنى واليسرى اما الجهة الامامية يجلس فيها مساعد المتسابق وجزء من الجمهور خلفه، ويظهر سليمان بخليلي وهو يرتدي بدلة رسمية باللون الاسود ،يحمل اللون الاسود دلالة القوة،المتسابق يرتدي قميص باللون الرمادي به خطوط افقية بيضاء ،والرمادي يوحي بالذكاء والتفكير بوضوح والخطوط الافقية تعبر عن الثبات و التوازن والسلم.

الرسالة الالسنية :

يقول مقدم الحصة لمساعد المتسابق : تفضل آمنصور ، يرد مساعد المتسابق ب"3"

سليمان بخليلي: نحفظ القرآن

مساعد المتسابق: شويا

سليمان بخليلي: قلي ، نقارث شاويين قلي يعني شويا ، است قباليث أمذي رقان

المتسابق: أشو

سليمان بخليلي: شيطوح ايه، أنقار شيطوح انقار شويا

سليمان بخليلي : اشاويين انقار قلي ، قلي قلي يعني شويا شويا ،أيواه آ منصور

مساعد المتسابق: المرة التي ورد فيها لفظ بسم في القرآن الكريم

سليمان بخليلي: كم مرة

مساعد المتسابق:7 مرات الاجابة رقم 3

سليمان بخليلي: الاجابة 3 سبعا ذا لمراث ، اذقاريك منصور كلمة بسم هوسد ذي القرآن الكريم سبعا ذا لمراث

المتسابق : انا اتفق مع زميلي منصور و لقول 7 مرات

سليمان بخليلي: ورد لفظ "بسم و بسم ربك" في القرآن الكريم سبعا ذا لمراث جاء الخطاب في هذا المقطع ممزوج باللغة العربية الفصحى و اللغة الامازيغية والشاوية،كون ان المتسابق من منطقة القبائل ومساعدته من منطقة الاوراس، وطبعا مقدم البرنامج كان يتحدث معهم بالعربية والامازيغية بل وكان يحاول ان يجعلهم يتكلمون باللغة الامازيغية عمدا ، ليمحو فكرة امازيغي ولكن لا اتحدث الامازيغية و شاوي ولكن لا اتحدث الشاوية ، كما حاول ان يجعل من خلال هاته الحلقة فضاء لاثراء هذا الجانب من هويتنا التي نتفتخر بها ونعتز بها، كما قال مقدم البرنامج في مقطع من بداية الحصة " في الاخير الجزائر هي التي تجمعا ، هويتنا امازيغية ،عربية ،اسلامية".



صورة رقم(4):المتسابق

المقطع الرابع:**المستوى التعيني :**

في لقطة متوسطة ظهرت فيها المتسابقة ترتدي قميص بني ونضارة ,شعرها طويل يجلس من وراها الجمهور وفي الاسفل الصورة اشكال بها سؤال مع اقتراحات الاجابة عليه،في لقطة متوسطة اخرى في اسفل الصورة جاء السؤال المطروح مع اقتراحات الاجابة،في لقطة عامة تبين فيها سليمان بخليلي جالس تقابله المتسابقة بينهما طاولة الجلوس وعلى الطرفين الجمهور في وسط الاستديو مرافقة المتسابقة يعلوها عنوان البرنامج في دائرة، كذلك على اليسار وعلى اليمين مدخلان وفي اسفل الصورة اشكال التي يطرح بها الاسئلة مع اقتراحات الاجابة .

المستوى التضميني :

استهل المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر المتسابقة وهي في حالة نفسية مرتبكة ترتدي قميص بني ليذل على الراحة والشعور بالأمان ،وتلبس نضارة لتدل على انها شخصية قوية وثابتة وهذه الاخيرة تقوم بالإجابة على السؤال المطروح ،وفي لقطة مقربة حتى الصدر ظهر فيها سليمان بخليلي وهو يؤكد في ما اذا كانت الاجابة صحيحة ام خاطئة مصحوب بموسيقى حماسية لتخلق نوع من التشويق والإثارة ،وفي لقطة عامة يجلس سليمان بخليلي تقابله المتسابقة وهي متوترة تنتظر الادلاء بالإجابة النهائية مع موسيقى حماسية فتظهر الاجابة بلون الاحمر الذي يدل على الخطر لون مهيج ومنبه للمخ ،ليذل هنا على الاجابة الخاطئة مصحوب برنة الخسارة لأنها لم تفز بهاته المرحلة.



صورة رقم (5): الإجابة خاطئة

المقطع الخامس:**المستوى التعيني:**

في لقطة مقربة حتى الصدر ظهر فيها سليمان بخليلي وهو يرتدي بدلة رسمية سوداء، قميص ابيض وربطة عنق سوداء ويجلس خلفه الجمهور بخلفية بلاطو ذات لون زهري و ازرق، تليها لقطة عامة ظهر فيها سليمان بخليلي في وسط البلاطو جالس تقابله المتسابقة تتوسطهما طاولة الجلوس وعلى اليمين يجلس الجمهور وفي اليسار كذلك ومساعد المتسابقة ايضا يظهر في الصورة في اعلاها يبرز العنوان مكتوب داخل دائرة وفوقه خمسة نجوم مضيئة صغيرة الشكل ،وأضواء دائرية منتشرة على البلاطو بأكمله وخاصة في ارضيته.

المستوى التضميني :

تضمنت الصورة في لقطة مقربة حتى الصدر سليمان بخليلي وهو يخاطب المتسابقة ويخبرها بان الدور الاول من التنافس سوف يبدأ وفي نفس الوقت يهيئها نفسيا بان المرحلة الاولى من المسابقة ستبدأ ،وذلك يوحي بان المتسابقة في حالة استعداديه لتلقي السؤال وباستيعابه ،وفي لقطة عامة ظهر سليمان بخليلي جالس تقابله المتسابقة في وضع

استعدادي بموسيقى حماسية لان استخدام الموسيقى ينبه العقل وتساعد في ترسيخ المعلومة وتنعش الذاكرة وبالتالي تساعد المتسابقة على التفكير والتخمين ،وتظهر اضواء منتشرة في البلاطو فالضوء يعطي الاحساس بالتجسيم والعمق ،الاضاءة تلعب دورا هاما في اعطاء الصورة نورا لتضفي بانعكاساتها الاشعاعية لمسة عصرية وخلق التأثيرات البصرية وإضفاء المزيد من الفخامة على الاستديو فهي تلبى المتطلبات العملية والفنية والجمالية وذلك من اجل التأثير في المشاهد وجذب انتباهه. وفي لقطة عامة ظهر في خلفية الاستديو في الاعلى نجوم ذات الفروع الخمسة فهي ترمز الى مرتكزات الاسلام الخمسة (الشهاداتتان ، ايقام الصلاة ،صوم رمضان ،ايتاء الزكاة ،حج البيت)، لتمثل هذه الاخيرة رمز الاسلام بصفته دين الدولة والذي يعتنقه الجزائريين وهذا دليل على ان البرنامج ثقافي جزائري .



صورة رقم(6):سليمان بخيلي والمتسابقة والجمهور

المقطع السادس:**المستوى التعيني :**

جاء في الصورة سليمان بخليلي تقابله المتسابقة في لقطة عامة بينهما طاولة الجلوس وفي جانبيين الاستديو يجلس الجمهور، ويبرز عنوان البرنامج زدني في الوسط بالأعلى تحته يجلس مساعد المتسابقة، وفي لقطة مقربة حتى الصدر جاء فيها سليمان بخليلي جالس من ورائه الجمهور، في لقطة عامة ركزت الكاميرا علي مقدم البرنامج تقابله المتسابقة بينهما طاولة الجلوس وعلى الطرفين يجلس جزء من الجمهور يتوسطهما مساعد المتسابقة وأسفل الصورة يظهر شكل مستطيل به سؤال تليه 3 مستطيلات اخرى صغيرة به اقتراحات الاجابة، في لقطة مقربة حتى الصدر بينت الصورة سليمان بخليلي وفي اسفل الصورة مستطيل تحته 3 مستطيلات صغيرة، في لقطة اخرى مقربة حتى الصدر ظهرت المتسابقة من خلفها يجلس الجمهور وفي اسفل الصورة يظهر السؤال في مستطيل طويل تحته تدرج 3 مستطيلات صغيرة، وفي لقطة عامة يبرز السؤال الاول كذلك على نفس المنوال ومقدم البرنامج تقابله المتسابقة بينهما طاولة الجلوس والجمهور على الجانبين ومساعد المتسابقة.

المستوى التضميني :

ركزت الكاميرا في لقطة عامة على سليمان بخليلي والمتسابقة، بحيث ظهرت في اسفل الصورة مستطيلات جاء فيها السؤال مع اقتراحات الاجابة ويرمز المستطيل الى النوافذ والطاولات والبيوت والكتب بحيث يعتبر المستطيل الاكثر حضورا في حياتنا اليومية ويختاره الناس مهما اختلفت حضارتهم، والمستطيل مرتبط بالجانب الدنيوي ويدل هذا على ان البرنامج ذو طابع ثقافي ليدل على المعرفة بما ان المستطيل يدل على الكتب أُختير ليعبر على الفكر والفنون والحضارات، وفي لقطة عامة يظهر مقدم البرنامج تقابله المتسابقة وهو يطرح عليها السؤال هذا الاخير يبرز في شكل مستطيل ليبين بانه يصنف من الجانب الديني، فالدين الاسلامي هو كلمة يقصد بها الاستسلام والانقياد والخضوع لله تعالى ويأتي الدين الاسلامي رمزا للخضوع لله تعالى و الايمان بوحدانيته وهذا دليل على ان البرنامج من ثقافتنا العربية الاسلامية الجزائرية من عقيدتنا وديننا الحنيف .

الرسالة الإلسنية :

ركزت الكاميرا في لقطة عامة على سليمان بخليلي والمتسابقة جاء الخطاب اللغة العربية الفصحى في عبارة "القرآن الكريم يتصدر حلقات البرنامج كما عودناكم دائما " هذه العبارة تتكرر في كل بداية من حلقات البرنامج ومن المعروف بان التكرار يولد الترسيخ فتنسج في ذهن المشاهد معلومات عن ديننا وعقيدتنا فبمجرد سماعه للآيات القرآنية تتحرك النزعة الدينية لدى المشاهد وتجعله يتدبر في آيات القرآن الكريم نظرا للمكانة التي يحظى بها القرآن لدى المسلم عامة والجزائري خاصة ،لهذا استهل البرنامج بسؤال ديني بقصد التأثير في المشاهد ولفت انتباهه عند سماعه لسليمان بخليلي وهو يقول "القرآن الكريم يتصدر حلقات البرنامج "لتنشأ في نفسه نزعة روحانية لتدل على انه مسلم وموحد لله تعالى.



صورة رقم (7): سليمان بخليلي والمتسابقة والجمهور

المقطع السابع :المستوى التعيني :

في هذا المقطع تظهر عدة لقطات متتالية بين لقطة متوسطة للمتسابق والجمهور خلفه ،لقطة نصف عامة توضح ديكور البرنامج في جهته الامامية وفيه يجلس مقدم البرنامج و المتسابق ومساعد المتسابق والجمهور وعنوان البرنامج وشعاره وهذا مع توظيف موسيقى هادئة اثناء الاجابة على السؤال ، وفي لقطة متوسطة المتسابق والجمهور وعنوان البرنامج وشعاره وهذا مع توظيف موسيقى هادئة اثناء الاجابة على السؤال ،وفي لقطة متوسطة "سليمان بخيلي"وهو يقول اجابة المتسابق عن السؤال، لقطة عامة توضح الديكور ،مقدم البرنامج والمتسابق ومساعد المتسابق والجمهور جاءت اللقطة مصحوبة بموسيقى حماسية اثناء انتظار الاجابة هل هي صحيحة ام خاطئة.

المستوى التضميني :

ظهر المتسابق في هذه اللقطة وهو يرتدي قميص ابيض وسترة باللون البني ودلالة اللون الابيض النقاء والصفاء كما يدل اللون البني على المرونة والجمهور الذي من وراءه منهم من يرتدي الاسود ومنهم من يرتدي اللون الابيض والرمادي و الازرق الفاتح ، فكل هذه الالوان تدل عموما على الهدوء وجاء بهاته الالوان كونها لا تثير انتباه المشاهد فحتى الاضاءة المسقطة عليهم باللون الازرق فدلالته هنا ترمز الى الشباب والتأمل و التفكير. وفي لقطة نصف عامة توضح صورة "سليمان بخيلي" والمتسابق و مساعد المتسابق والجمهور ،العنوان ،الشعار وخلفية الديكور باللون الزهري ،فهذا اللون يدل على النعومة والرقة والجمال و النضارة .

وفي لقطة عامة توضح ديكور برنامج زدني_ حيث ان مساحة فراغ استديو البرنامج متوسطة احتضنت عناصر ورموز مكونة لهذا المشهد التلفزيوني، فيظهر من خلال هذه اللقطة صورة الجمهور في الخلفية ،وفي الوسط مقدم البرنامج والمتسابق، بمعنى ان الكتلة هنا كانت موزعة على كافة جهات الاستديو من جهة اليمين واليسار اين يجلس الجمهور،والامام اين يجلس مساعد المتسابق والجمهور، وفي الوسط "سليمان بخيلي" والمتسابق تحت اضاءة رئيسية موزعة على الشكل العام للمشهد، دون ان يغفل عن الحيز المكاني لتنفيذ الديكور وتصويره، استخدمت الخلفية باضاءة زرقاء لاضفاء بريق وسطوع

على حافة العناصر المكونة للديكور لان من خلال الإضاءة سمح بإبراز تفاصيل تلعب دوراً مهماً في اظهار الحالة المعنوية والنفسية للمشاهد ليأثر في المشاهد، فضلا على انه برنامج ثقافي موجه الى فئات عمرية مختلفة، فاستخدام اللون الازرق والزهري في الإضاءة له تأثير فيزيولوجي على الرؤية، فاللون يؤدي دور مهم في التأثير النفسي على الانسان من حيث الشعور بالحرارة والبرودة، وكلا اللونين يضيفان الاحساس بالراحة والهدوء، كما انهما اعطيا ملمس السطوح دورا في ابراز تصميم الديكور، مما ولد احساس بالانسجام الديكور بصورة عامة، من خلال توازن الاشكال و الرموز المستخدمة في الديكور وتناغمها مع عناصر التكوين الاخرى للديكور لتمائلها في الجهتين اليسرى واليمنى من حيث الشكل واللون ،كما لشكل الجلسة اشارة لثقافتنا وحضارتنا وديننا الحنيف كون الشكل شكله شكل الكتاب وشعار البرنامج من القران دلالة على ان كتاب الله فيه علوم الكون أي من القرآن نهتدي نسترشد ونتعلم و نتأمل في قدرة خالق هذا الكون ،فلقطات هذا المقطع توالت و بانسجام في تصويره الديكور حيث برزت فيها العناصر المستخدمة في الديكور والألوان والإضاءة وزاوية تصوير الكاميرا من خلال ابراز مكوناته وتناغم عناصره وتماسكه .



صورة رقم(8): تبرز ديكور البرنامج

المقطع الثامن :المستوى التعيني :

وفي لقطة عامة توضح مقدم البرنامج واقف يرتدي بدلة رسمية وربطة عنق، بجانبه المتسابقة جالسة ترتدي وقميص، مع فستان امامها توجد طاولة جلوس اما في الوسط بالاعلى الاستوديو يوجد عنوان البرنامج -زدي- مكتوب داخل دائرة تحته يوجد مرافق المتسابقة على جانبه مدخلان في اليمين وفي اليسار وعلى طرفي الاستوديو يظهر الجمهور بخلفية الاستوديو، على يسار الصورة يظهر 15 مستطيل، في لقطة متوسطة جاء فيها سليمان بخليلى بخلفية لونها ابيض وازرق وشخص يجلس وراءه وعلى جانبه 15 مستطيل، في لقطة عامة اخرى ظهر فيها سليمان بخليلى واقف على جانبه الجمهور جالس وكذلك المتسابقة جالسة على الكرسي في الوسط الاستوديو مرافق المتسابقة أعلاه عنوان البرنامج في شكل دائرة مكتوب بخط حجمه كبير، في لقطة متوسطة اخرى يظهر فيها ثانيا سليمان بخليلى على يساره المستطيلات وراهه يجلس شخص من الجمهور، في لقطة عامة جاء فيها سليمان بخليلى و الجمهور في يسار ويمين البلاطو وطاولة الجلوس في وسط الاستوديو والمتسابقة جالسة، في يسار الصورة 15 مستطيل، في لقطة متوسطة تبين سليمان بخليلى مشبك الايدي على يمينه مستطيلات، وراهه يجلس شخص من الجمهور.

المستوى التضميني :

ركزت الكاميرا في لقطة عامة على سليمان بخليلى يرتدي بدلة رسمية رمادية اللون، يوحي اللون الرمادي بالذكاء والتفكير الذي يتميز بالوضوح في عالم لا يوجد فيه شيء اسود او ابيض بصفة قاطعة. كما يشير الرمادي إلى الأشخاص المتميزين، كما أنهم متعاطشون للحياة، ومزيج اللون الازرق و الابيض في خلفية البلاطو تدل على التنوع والتكامل والجمال، يتحدث سليمان بخليلى عن أدوار البرنامج التي ظهرت في شكل 15 مستطيل على يمينه بلقطة متوسطة وهي ثلاثة مراحل في المرحلة الأولى تنتهي بمبلغ 5 ملايين سنتيم، والمرحلة الثانية ب 10 ملايين سنتيم هذا اذا أجاب المتسابق بإجابات صحيحة، والمرحلة الثالثة ب 500 ألف دينار وعمره من وكالة بالوما للسياحة والمبلغ الأعلى هو 100 مليون سنتيم ويحصل المتسابق على هاتف من مؤسسة كوندور في المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية يحصل على جهاز لوحي من مؤسسة كوندو، هذا كون أن

الراعي الرسمي لبرنامج زدني هو مؤسسة كوندور سعت من خلال هذا البرنامج لتسويق والترويج لمنتجاتها وكذا تحفيز المشاهدين على شراء هذا المنتج فإعتماد البرنامج على هدايا من مؤسسة كوندور له وقع لدى المشاهدين.

ومن جهة أخرى تحفيزهم للمشاركة في البرنامج من أجل الفوز بهدايا من مؤسسة كوندور، لقد جاء التدرج في الهدايا (هاتف في المرحلة الأولى، جهاز لوجي مزود بالإنترنت في المرحلة الثانية) من أجل إغراء المتسابق والمشاهد للوصول إلى المرحلة الأخيرة والتي هديتها 50 مليون سنتيم + عمرة من مؤسسة بالوما paloma ، كلا المؤسستين إتخذت من البرنامج طريق لتسويق والترويج لها .

الرسالة الإلسنية :

ركزت الكاميرا في القطة متوسطة على سليمان بخليلي ، جاء الخطاب باللغة العربية الفصحى وهو يقول " المبلغ الأعلى في البرنامج هو 100 مليون سنتيم" وذلك بغرض التحفيز للوصول الى تلك المرحلة "هذا ويحصل المتسابق إذا أجاب إجابة صحيحة على السؤال 5 أن يحصل على هاتف من مؤسسة كوندور" وذلك لغرض لفت إنتباه المستمع وتحفيزه ودعوته للمشاركة في البرنامج والتسويق لمؤسسة كوندور في لقطة عامة يقول (وفي السؤال العاشر على لوح انترنت من مؤسسة كوندور) هذه الجملة جاءت لتعبر عن وجود هدية مما يجعل المتسابقين والمشاهدين أكثر قابلية للمشاركة والتنافس ومحاولة المتسابق للوصول إلى المرحلة الأخيرة.



صورة رقم (9): ادوار البرنامج الثلاثة

المقطع التاسع :

المستوى التعيني :

نلاحظ من خلال هذا المقطع في لقطة متوسطة ظهرت فيها المتسابقة وهي تجيب عن السؤال المطروح، ترتدي هاته الاخيرة خمار وقميص، و وراء المتسابقة يجلس الجمهور، يظهر جزء صغير من العنوان وكذلك الشكل الذي يظهر فيها السؤال مع اقتراحات الاجابة في اسفل الشاشة ، في لقطة متوسطة اخرى ظهر فيها مقدم البرنامج و الجمهور، والشكل الذي به السؤال مع اقتراحات الاجابة ، تظهر المتسابقة مع مقدم البرنامج في لقطة عامة يتوسطهم مساعد المتسابقة وكذلك طاولة الجلوس التي بين المتسابقة ومقدم البرنامج، ايضا في وسط الصورة بارز عنوان البرنامج في شكل دائرة ، كذلك المكان الذي يدخل منها المتسابق على اليسار، وفي اليمين المكان الذي يدخل منها سليمان بخليلي وعلى الجانبين يجلس الجمهور ،ويظهر السؤال مرة اخرى مع الاقتراحات ،في لقطة متوسطة اخرى جاء مقدم البرنامج يرتدي بدلة وقميص وربطة عنق ، والجمهور يجلس من خلفه، والشكل الذي يطرح فيه السؤال مع اقتراحات الاجابة ،وفي لقطة متوسطة اخرى ظهرت فيها المتسابقة

من وراءها الجمهور، ركزت الكاميرا في لقطة متوسطة اخرى على سليمان بخيلي بالإضافة الى الجمهور، ظهر مقدم البرنامج مع المتسابقة في لقطة عامة بينهما طاولة الجلوس ويبرز كذلك العنوان في شكل دائرة مكتوب، ومرافق المتسابقة جالس في الوسط على اليمين وفي اليسار الاستديو يجلس الجمهور ويظهر الشكل الذي يطرح فيه السؤال مع اقتراحات الاجابة وتظهر الاجابة، وفي لقطة اخرى عامة نفس الشيء يتغير فقط لون الاجابة.

المستوى التضميني :

في بداية هذا المقطع في لقطة متوسطة ظهرت المتسابقة وهي تجيب عن السؤال وترتدي خمار بلون بني الذي يدل على الشعور بالأمان والحاجة إليه في العلاقات العائلية، كما يعبر عن الإغواء والمبالغة في تقدير الذات، والقميص البرتقالي يدل على قوة. ويعطي اللون البرتقالي انطباعا بالدفء و السعادة وإمكانية الاجابة عن الاسئلة المطروحة، وخلفية الاستديو لونها ازرق وزهري ليمثل الزهري لون الورود والجمال والنضارة، اما الازرق يوحي بالبعد والهدوء، وهو لون السماء والبحر يرمز للصفاء والنقاء ليوضح بان هذا الاستديو هو مكان للثقافة وزيادة المعارف، في لقطة متوسطة اخرى ظهر فيها سليمان بخيلي يرتدي بدلة رسمية لونها رمادي ليعبر هذا اللون على الرسمية والجدية دلالة على ان هذا الاخير ذو حكمة وكفاءة عالية والتحكم في سير البرنامج، وقميص ابيض هو علامة على الطهارة والسلام والنور. لقطة عامة يظهر عنوان البرنامج مكتوب بلون اصفر الذي يرمز للغمى واللمعان ويمثل العقل والذكاء و الفطنة، جاء العنوان بلون اصفر لكي يجذب الانتظار ويلفت الانتباه الى كلمة زدني لتعبر على زيادة الثقافة والمعارف والأفكار ونموها، لقطة متوسطة ظهرت في اسفل الصورة مجموعة من اقتراحات الاجابة واحدة منها برزت بلون برتقالي هذا الاخير الذي ذكر معناه سلفا مصحوب بموسيقى حماسية ليبين بان المتسابقة في حالة مرتبكة تنتظر التصريح بالإجابة ما إذا كانت صحيحة ام خاطئة، لتخلق نوع من الحماس والتشويق لدى الجمهور والمتسابقة ليظهر بعدها ويتغير الى اللون الأخضر يرمز الاخضر للاستقرار و الأمان، فأول ما يتبادر إلى الذهن عند رؤية اللون الأخضر هو ارتباطه الوثيق بالربيع والزرع والحياة الريفية، والربيع يرمز إلى العطاء والنماء والطيبة، ليدل هنا على الاجابة النهائية والصحيحة مرفوق برنة الفوز وتصفيق الجمهور الذي جاء كردة فعل للتعبير عن اعجابهم؛ فالتصفيق هو دال سمعي غير منطوق به والمقصود بذلك ان المتسابقة

اجابت اجابة صحيحة لتظهر على وجهها البشاشة والفرح لان الاجابة كانت صحيحة .



صورة رقم(11): اسئلة البرنامج مستهلة من القرآن الكريم

المقطع العاشر:

المستوى التعيني: في لقطة عامة ظهر في الصورة سليمان بخليلي تقابله المتسابقة بينهما طاولة الجلوس على طرفيهما يجلس الجمهور ، وفي وسط الاستديو يجلس مرافق المتسابقة يعلوه عنوان البرنامج -زدني- مكتوب بلون اصفر داخل دائرة وعلى يمين الاستديو يوجد مدخل وعلى يساره كذلك وأرضية الاستديو لامعة، اسفل الصورة هناك مستطيلات اخرى صغيرة فيها مكتوب اقتراحات الاجابة عن السؤال المطروح ،في لقطة متوسطة ظهر مقدم البرنامج ببذلة رسمية سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء كذلك وراءه يجلس الجمهور وخلفية البلاطو لونها ازرق وزهري ،برزت المتسابقة ترتدي طرحة بنية اللون وقميص بني في لقطة متوسطة من وراءها يجلس الجمهور ،في لقطة عامة ظهر فيها سليمان بخليلي مع المتسابقة ومساعد المتسابقة والجمهور على الجانبين .

المستوى التضميني:

بدأ المقطع بلقطة عامة لتبين مقدم البرنامج وهو يطرح في السؤال على المتسابقة تليها لقطة متوسطة ظهر فيها سليمان بخليلي يواصل في قراءة السؤال مع الاقتراح الاول من الاجابة وفي لقطة متوسطة اخرى يذكر فيها الاقتراح الثاني من الاجابة ،ركزت الكاميرا

في هذا المشهد على المتسابقة وهي تهيئ نفسها لاستيعاب السؤال ومحاولة التركيز فيه، وفي لقطة عامة يظهر فيها سليمان بخليلي والمتسابقة معا وهو يذكر في الاقتراح الثالث من الاجابة وفي هذا الصدد تبين بان هذا السؤال يصنف ضمن الاسئلة التاريخية ، فالتاريخ يعني انتماء الانسان الى المجتمع والطبيعة ،هذا ما يجعله يحتك بالجماعة ويتعارف معهم، والتاريخ هو المعرفة العلمية المكونة عن الماضي ،وهذا يثبت بان الاسئلة التاريخية تزيد في الرصيد المعرفي لدى الانسان وبما ان البرنامج يطرح هذا النوع من الاسئلة فهو يصنف من البرامج التثقيفية والمعرفية.

الرسالة الالسنية :

استهل المقطع بلقطة عامة بحيث جاء الحوار باللغة العربية الفصحى ظهر فيها سليمان بخليلي تقابله المتسابقة يقول فيها "من هو فاتح الصين" لتوضح هذه العبارة بأنها ذات طابع تاريخي وهذا دليل على ان البرنامج له ميول الى الجانب التاريخي كون ان التاريخ يمثل الحضارة الانسانية و اصول الانسان الاولى ، والتاريخ يعتبر كروية واقعية يرتبط بالزمن والعصر لأنه يعمل على الربط والتذكير بالأحداث والوقائع الماضية وبالتالي يخلق لدى المشاهد والمتسابق فكرا وثقافة حضارية .



صورة رقم(12): الاجابة صحيحة

المقطع الحادي عشر:المستوى التعيني:

ركزت الكاميرا في بداية هذا المقطع على مقدم البرنامج وهو يتكلم عبر الشاشة عن الجزائر والهوية الجزائرية المتسابق ومساعد المتسابق والجمهور، في لقطة متوسطة توضح صورة سليمان بخليلي وهو يتحدث عن نهاية الحلقة والجمهور يجلس من وراه، لقطة عامة توضح الاستديو بمعداته البشرية والمادية ليظهر بجانب الشاشة ظل اسود و جينيريك النهاية مكتوب باللون الابيض.

المستوى التضميني:

ظهر مقدم البرنامج في هذه اللقطة العامة الجانبية وهو يرتدي بدلة رسمية لونها اسود (ذكرت دلالاتها سلفا)، و المتسابق ومساعدته، حاول المخرج ان يبرز لنا ديكور البرنامج ككل وجمهور هذه الحصة، وتأتي لقطة متوسطة بزواوية تصوير عادية توضح صورة سليمان بخليلي والجمهور من وراه جاءت لقطة التصوير بهذا النوع كونه يتحدث عن نهاية الحلقة مخاطبا الجمهور من خلف شاشة التلفزيون، ثم لقطة عامة للاستديو ليظهر بجانب الايمن للشاشة ظل اسود و جينيريك النهاية مكتوب باللون الابيض بخط حجم متوسط فيه اسماء فريق عمل البرنامج مكون من تقنيين ومهندسين، جاء بهذه الصفة المتضادة ليدل الاسود على النهاية و الابيض ليبرز اسماء فريق العمل بوضوح كون اللون الابيض لون مضيء ويرمز للوضوح، وفي الجانب الايسر شعاع باللون البرتقالي كلون الأشعة الأقل حدة للشمس في وقت الغروب، ليبدو اكثر روعة وقوة.

الرسالة الالسنية:

في ختام الحلقة يظهر سليمان بخليلي وهو يقول: "ونحن كجزائريين نعتر بالجزائر اولاً، نعتر بهويتنا الامازيغية العربية نعتر بديننا الاسلام .. لا نفرق بين احد من ابناء هذا الشعب .. من ابناء هذه الامة العظيمة.. يبقى فقط ان نحث مشاهدنا على ان نتعلم لغاتنا.. مشاهدنا الكرام تنتهي حلقة اليوم عند هذا الحد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته "

جاء الخطاب باللغة العربية الفصحى السليمة بصوت مقدم البرنامج صاحب الصوت القوي، تحدث في نهاية الحلقة عن الجزائر والهوية الجزائرية العربية الاسلامية، وعن وحدة الجزائر و ابناءها ونهى عن التفرقة و فكرة التفريق بين ابناء هذا الوطن، كما حث

المشاهدين على تعلم اللغات واللهجات المختلفة لوطننا وهو ما حاول ان يرسخه اثناء الحلقة، ليختم حديثه بتحيةة الاسلام "السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".



صورة رقم (13): جينيريك النهاية

الاستنتاجات العامة :

من خلال تحليل مقاطع لبرنامج "زدي" نستنتج ان الاعلام يساهم في الاثراء المعرفي في شتى الميادين ،فله دور هام في تغذية المجتمع بالمعلومات والحقائق عبر وسائل الاعلام والاتصال المختلفة عامة والتلفزيون خاصة.

وبناء على التحليل الذي قمنا به لبرنامج زدي وما يحويه من دلالات رمزية ،استطعنا التوصل الى النتائج التالية :

1. يعتبر البرنامج نوع من البرامج الثقافية لانه يحمل في طياته التنوع في المعلومات والرسائل الالسنية ليحاول غرسها في ذهن المشاهد.
2. نستنتج ان معد البرنامج وفق الى حد بعيد في توظيف العنوان "زدي"، والشعار"وقل رب زدي علما" الذي هو من القرآن الكريم، عكس من خلال المحتوى الثقافي المقدم.
3. برنامج "زدي" الذي يعرض على قناة الشروق يركز بصفة كبيرة على بعض المواضيع اهمها الدين والتاريخ قصد ابراز فكرة ان المتجمع الجزائري متمسك بقيمه ودينه وحضارته.
4. ان ديكور برنامج "زدي" وعناصره المختلفة يحمل عدة دلالات وإيحاءات دلت على ابعاد ثقافية جزائرية ،عربية وإسلامية (شكل الكتاب ،الدائرة ،الاعمدة) وغيرها.
5. ان مخرج البرنامج وُفق في الربط بين الرسالة الايقونية والرسالة الالسنية، باستخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والعامة...وحركات الكاميرا البانورامية ، كانت من خلال تصويره في الجينيريك لديكور وعنوان وشعار البرنامج للقطات المقربة جدا بحركات بانورامية افقية و من الاعلى الى الاسفل والعكس ،اضافة الى تصويره للقطات اثناء سير حلقات البرنامج بلقطات متوسطة اثناء حديث المنشط او المتسابق ...، والعامة اثناء انتظار الاجابة صحيحة خاطئة ام صحيحة وغيرها.
6. اكدت المدونة اللونية والإضاءة في توظيفها على عدة دلالات و ترميزات ،حيث تماشت مع ثقافتنا(الاخضر،الابيض والأحمر لون العلم الوطني) ،كما جاءت معبرة عن الطبيعة.

7. ان اختيار الالوان توافق مع اسلوب تصميم الاستديو(الازرق والزهري كخلفية للديكور)، ايضا في ارتباط اللون الاخضر بالإجابة الصحيحة والأحمر بالإجابة الخاطئة.
8. تتوعت الاسئلة المطروحة في برنامج زدني من حيث الصياغة فلقد طرحت عن مختلف الجوانب منها التاريخية والدينية، الثقافية، اقتصادية، واجتماعية...
9. لعبت الرسائل الالسنية الموظفة في برنامج زدني دور الترسخ للقيم الدينية من خلال شعار البرنامج و استهلال البرنامج في بداية كل حلقة بأسئلة من آيات الذكر الحكيم، وللقيم الثقافية من خلال تنوع الرسائل الالسنية حيث جاءت الخطابات بلغات ولهجات مختلفة (كالفرنسية، الامازيغية، الشاوية).
10. كان لإيحاءات الدلالات الصوتية توافق وانسجام في رنات الفوز والخسارة وانتظار التصريح بالإجابة وتصفيق الجمهور.
11. جاءت العلاقة بين شريط الصوت وشريط الصورة في برنامج زدني علاقة ترابط و انسجام.

الأختام

الخاتمة

زاد قطاع السمعي بصري من تأثير وسائل الاعلام في تكوين وبناء شخصية الفرد وسلوكه ، لما يقدمه من معلومات وبرامج اخبارية وتوعوية وتثقيفية و ترفيهية تجعله يبني قناعات و اتجاهات ومعتقدات و افكار، فلقد اعتبرت الصورة المتحركة صناعة تسيطر على قطاع واسع من مجالات العلم والمعرفة والفن والترفيه ، تحمل في طياتها دلالات ومعاني ورموز مضمنة عليها قيمة تجعلها اداة اتصال فاعلة في التحولات الفنية والثقافية، الاجتماعية السياسية والاقتصادية . لتحقق بهذا دورا اتصاليا وحضاريا وجماليا ، فهي مكون رئيسي في الرسالة الاعلامية الجديدة لا غنى عنها، خاصة بعد انتقالها من فن يهتم به الفنان التشكيلي الى فن تطبيقي وظيفي ،يعبر عن قيم ثقافية و فكرية ونفسية وجمالية ،فهي ارض خصبة للتعبير و الانثاء الفني والمعرفي، وذلك من خلال تحليلها وفهم محتوياتها و قراءة خطوطها، وتحليل الوانها و تفسير ما تحمله من دلالات ورموز .

فلقد حاولنا من خلال هذه الدراسة ، تحليل الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية ، تحليلا سيميولوجيا ، من خلال قناة الشروق لبرنامج "زمني" ، حيث حاولنا اكتشاف المعاني و الدلالات و الرموز الظاهرية و الضمنية التي يحتويها هذا البرنامج سواء لمكونات الديكور او الالوان المستخدمة او للقطات التصوير او للايحاءات الصوتية او الرسائل الالسنية للبرنامج.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-المصادر:

1. القرآن الكريم

-المعاجم و القواميس :

2. بن فارس احمد ، معجم مقاييس اللغة ، ط 2 ،دار الجيل ، بيروت ، لبنان ،1999.

3. عمر احمد مختار،معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب ، ط 1، القاهرة، 2008

4. محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة، 2004.

-الكتب باللغة العربية:

5. احمد النابلسي محمد ، الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية ، بيروت

6. انجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصة للنشر، الجزائر،

2004.

7. الجندي درويش ،الرمزية في الادب العربي ، ط 2 ،دار النهضة للطباعة والنشر، مصر، القاهرة،

1982.

8. السيد هناء، الفضائيات وقادة الراي ، ط 1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005.

9. بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط 2 ، ديوان المطبوعات

الجامعية ، الجزائر، 2005.

10. درويش اللبان شريف، الطباعة الملونة مشكلاتها وتطبيقاتها في الصحافة ، دار العربي للنشر

والتوزيع، القاهرة

11. رمانلي ابراهيم ، اوراق في النقد الادبي ، ط 1 ، دار الشهاب ، الجزائر ، 1986

12. شلبي كرم ، البث التلفزيوني المباشر، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007.

13. شفيق محمد، البحث العلمي ، المكتبة الجامعية ، ط 2 ، الاسكندرية ، 2000.

14. صبطي عبيدة ونجيب بخوش ، الدلالة والمعنى في الصورة ، ط 1، دار الخلدونية للنشر و

التوزيع ،القبة ،الجزائر ، 2010.

15. عبد الله ثاني قدور ، سيمائية الصورة :مغامرة سيميائية في اشهر الارساليات البصرية في العالم،

ط 1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2008.

16. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط 2 ،عالم الكتب القاهرة

، 2003.

17. مزيان عمرمحمد ،البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ،ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 1،

الجزائر، 1989.

- الرسائل الجامعية:

18. برواق امال، سيميولوجيا الفضاء و دلالة التمثلات المعمارية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لحي العربي بن مهدي_قسنطينة_، مذكرة لنيل الماجستير تخصص سيميولوجيا الاتصال ، جامعة الجزائر، 2012/2011.
19. بلخيري رضوان ، صورة المسلم في السينما الامريكية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص السينما والتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة ، جامعة دالي براهيم ، الجزائر، 2010/2009.
20. بن تواتي عزيزة و خناق امال ، المعالجة الاعلامية لظاهرة اختطاف الاطفال في الجزائر من خلال التحقيقات الصحفية ، دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقة في برنامج الشروق تحقق ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة ورقلة ، 2017/2016.
21. بوصابة عبد النور ، الاساليب الاقناعية للومضات الاشهارية التلفزيونية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الومضات الاشهارية الخاصة بمتعامل الهاتف النقال "نجمة" ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2009/2008
22. بوغاية ايمان _واعر سارة ، دور قناة الشروق في تثقيف الشباب الجزائري ، ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016/ 2017 .
23. بوزيان عبد الغني ، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الارضية ، ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2010.
24. _ شادي عبد الرحمان ، الابعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي اليوم و الخبر ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2001/2000.
25. عفان ايمان، دلالة الصورة الفنية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، 2005/2004
26. هادف خديجة ليندة ، دلالة العناصر السردية في الاشهار التلفزيوني ، دراسة تحليلية سيميولوجية لومضات نجمة للهاتف النقال ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007/2006 .
27. واكد نعيمة: الدلالات الايقونية و الدلالة اللغوية في الرسائل الاعلانية ، دراسة سمنطقية لومضات وقائية بالتلفزيون الجزائري، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2002

28. يخلف فايزة، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية ، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من اعلانات المجلة الثورة الافريقية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 1996 .

29. يخلف فايزة ، خصوصية الإشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005.

-المجلات :

30. قرش السعدية ،مقال بعنوان :ثقافة الصورة التلفزيونية ، مجلة دراسات وابحاث ، العدد 26 سبتمبر 2016 ،جامعة زيان عاشور، الجزائر .

-مراجع باللغة الاجنبية:

31 Roland Barthers . la rhetorique de l image . Revue de communication . N = 04 . seuil 1964 .

-المواقع الالكترونية:

bytna.blogspot.com/2015/05/blog_post.html.32

Fenon.com/figures_lines-colors-human-civilization-indicator/.33

ملاحق





العنوان.....	الصفحة
الشكر وعرقان	I
الاهداء	II
ملخص الدراسة	III
خطة البحث	IV
المقدمة	أ

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها المنهجي

2	/ موضوع الدراسة
2	1. تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
4	2. أهمية الدراسة
4	3. اسباب اختيار الموضوع
4	4. أهداف الدراسة
5	5. تحديد المفاهيم
8	6. الدراسات السابقة
12	/II الإطار المنهجي
12	1. مجتمع الدراسة
13	2. عينة الدراسة
14	3. منهج الدراسة و ادواته
16	4. مجالات الدراسة

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي

18	1_ دلالات عناصر التحليل السيميولوجي
18	• دلالات الالوان
21	• دلالات الاشكال
22	• لقطات التصوير
26	2_ التحليل السيميولوجي الدلالي للبرنامج
26	• التقطيع التقني

41	• التحليل التعييني للمقاطع المختارة
41	• التحليل التضميني للمقاطع المختارة
41	• الرسالة الاسنية للمقاطع الختارة
66	3_ نتائج التحليل
69	خاتمة
71	قائمة المراجع
75	قائمة الملاحق
78	الفهرس